في اكبر خدعة عرفها العالم!! قوم عاد هم بناه الاهرامات وليسوا الفراعنة

قرأت هذا الكتاب وتقابلت مع مؤلفه وناقشته فيه حين نشر طبعته الأولى

للأسف هي مجرد وجهة نظر لم يثبت صحتها .. ولا يملك أدلة قطعية تثبت صحة وجهة نظره

وأنا درست المعابد الفرعونية وتجولت في أروقة المتحف المصري.. قد تبدو المعابد بها أعمدة ومباني ضخمة لكن الممرات والأبواب الداخلية ضيقة جدا لا تسمح بمرور عمالقة ..

والرسومات الجدارية والمومياوات تثبت أن المصريين قامتهم لم تكن عملاقة .. بل أطوالهم مطابقة لما هم عليه اليوم من أحجام .. فلا يوجد أدنى دليل واحد يثبت أن المصريين القدماء كانوا عمالقة أبدا

قد يوجد بالفعل بقايا عظام عملاقة نادرة .. لكن يقينا أن غالبية جثث المصرين لا تختلف قامتهم قديما عما هم عليه اليوم .. فقد ذكر لي الشيخ أبو إسلام أحمد عبد الله ناشر الطبعة الأولى للمؤلف أن لدى المؤلف كسرة من جمجمة لعملاق بشري .. وأنه عاينها بنفسه .. ويوجد لدى الحكومة المصرية عظام لعملاق ولكن هناك أوامر عليا مشددة بمنع فتح غرفتها مطلقا

إنما هناك وجهة نظر أخرى ترجحت لدي وهي أن من بنى الأهرامات هم الجن لسليمان عليه السلام .. وربما غالبية آثار مصر .. وأن ما عليها من نقوش سحرية ووثنية نحتت في أثر وفاة سليمان عليه السلام

أما قوم عاد فمقرهم الربع الخالي تحديدا .. وانهم مدفونين تحت رمالها المتحركة لم تتحلل جثثهم بعد .. لأن الله سلط عليهم ريح صرصر عاتية .. فتجمدوا تحت الرمال المتحركة حيث أن درجة الحرارة تحت الرمال المتحركة تصل إلى ما دون الصفر .. وحركة الرمال تسمح بقليب الهواء من فوق الجثث فيسمح بعدم تعفنها

ولولا إهمال الدولة السعودية للتنقيب عن الآثار .. وفتح الباب للبعثات الأجنبية لاكتشفت من الملعومات الأثرية الكثير

أما مصر .. فلم تعرف بهذا الاسم إلا بعد بناء الفسطاط على عهد عمرو بن العاص .. ومن قبل كانت تسمى القبط .. وكما كان فيها فراعنة فقد كان في مصر عسير باليمن فراعنة يحملون نفس اللقب .. لذلك فمصر التي في القرآن هي مصر عسير باليمن .. فلقب فرعون كان لقبا شائعا في اليمن

وعليه فقصة يوسف وموسى عليهما السلام وبني إسرائيل وفرعون وهامان وقارون تمت فوق أرض عسير

والأهرامات دخلتها كثيرا .. ليس فيها جثث للملوك .. وربما تم دفن جثث فيها بعد بنائها بزمن .. وقد سرقت كل هذه الجثث ولا يوجد أي دليل يثبت نسبتها إلى خوفو وخفرع ومنقرع كلها اجتهادات غير يقينية

فعسير بها أنهار موسمية كثيرة .. بينما مصر وادي النيل ليس بها إلا نهر واحد فقط وهو النيل

وموسى توجه من مدين إلى مصر .. فلا يعقل أن ينزل إلى جنوب سيناء بينما وجهته كانت إلى

الشمال صوب السويس

كل هذا وأدلة أخرى كثيرة تثبت أن ما نتناوله من تاريخ هو تاريخ توراتي مكذوب وملفق لا صحة له













مقالة مِنْ مجلةِ الساحل (ديسمبر/كانون الأول، 1895) أعادتْ طباعة في "آثار المعتقداتِ الأقدم لإيرلنده" مِن قِبل دبليو. جي . خشب مارتن يَذْكرُ هذا العملاق المُحَجَّر إكتشفَ أثناء تعدين عملياتِ في المقاطعةِ أنترم، إيرلنده: "بارز بين الأكثر المقالاتِ الإستثنائيةِ حَملتْ أبداً مِن قِبل a شركة سكك حديدية العملاقةُ الآيرلنديةُ المُحَجَّرةُ، الذي يَكْذبُ في هذه اللحظة في لندن ومستودَع سلع شارع شركة سكك حديديةِ شمالية غربيةِ الواسع، وa صورة التي منها مُعَادة إنتاجُ هنا. . . هذا الرقم البشع يعتقد بأنهُ حُفِرَ مِن قِبل a السّيد داير بينما تنقيب للحديد الخام في المقاطعةِ أنترم. إنّ المقاييسَ الرئيسيةَ: كامل الطول، 12 قدم. 2 في. ؛ طوق الصدر، 6 قدم. 6 في. ؛ وطول الأسلحةِ، 4 قدم. 6 في. هناك ستّة أصابع قدم على القدم الصحيح. إنّ الوزن الكلي طنان 2 15 cwt. ؛ لكي أَخذَ نِصْفاً a دزينة رجال وa رافعة قويَّة لوَضْع هذه المقالةِ مِنْ الملكيةِ المفقودةِ في الموقع لفنان مجلةِ الساحلَ. داير، بعد عرض العملاق في دبلن، جاءَ إلى إنجلترا ببحثِه الشاذِ وعَرضَه في ليفربول ومانجستر في sixpence , sixpence a رئيس، يَجْذبُ رجالَ علميينَ بالإضافة إلى قَغْر المتفرجين ".

في الحقيقة قرأت مقتطفات من كلام فراس السواح. في كتابه "**الحدث التوراتي والشرق الأدنى القديم، نظرية كمال الصليبي في ميزان الحقائق التاريخية والآثارية**".ولي تعقيب عليه .. فهو يبحث في الدلالات الأثرية .. وللأسف هذا المنهج في الاستدلال يعوزه ثورة في التنقيب عن الآثار في جزيرة العرب .. فالحق يقال أن جزيرة العرب تحوي خبيئة من الآثار التي لم تنكشف بعد بسبب إهمال الحكومات التي تبذر في إنفاق الدخل القومي بعيدا عن نفع شعوبهم وتنمية تراث بلدهم .. وأحسب أن وراء هذا الإهمال هدف

لمنظمة اليونسكو التباعة للأمم المتحدة .. اللهم إلا بعض البعثات التي لا يعلم أحد أي شيء عن نتائج تنقيبها

قرأت كتاب كمال الصليبي "التوراة جاءت من جزيرة العرب" على أثر قرائتي لكتاب "موسى وفرعون في جزيرة العرب" للكاتب أحمد الدبش .. وبكل تأكيد هناك نظر في كتابات الصليبي .. لكن أفضل كتاب ناقش المسألة بمختصر مفيد هو ما كتبه أحمد الدبش .. في 135 صفحة .. إلا أنني توسعت في القراءة والاستدلال حتى اقتنعت بوجود تزوير فعلي في التاريخ .. حتى في التاريخ الإسلامي نفسه اكتشفت أمورا من المخجل أن تسطر في أي كتاب جدير بالاحترام لأنها ترويج للخرافات على حساب النص القرآني .. مثل الحملات التي قامت للبحث عن سد ذو القرنين والتي تدل من وصفها أن الباحث لم يصل إلى شيء إنما كتب من وحي خياله خرافات وأساطير ما أنزل الله بها من سلطان

لذلك لا يكفي لحسم القضية النظر فقط في كتاب الصليبي رغم تواضعه الجم .. أو كلام السواح بنظرته الأثرية لأرض مهملة من التنقيب .. كدت احترم رأي السواح لولا أنه يستند إلى عدم وجود آثار . وقد فاته أن التنقيب مهمل تماما في المنطقة .. ولكن القضية أوسع من هذا بكثير جدا ..

وأحيلك إلى عدة كتبت مما طالعتها في المسألة

ا.د كمال الصليبي (التوراة جاءت من جزيرة العرب) مؤسسة الأبحاث العربية - بيروت

أحمد الدبش (موسى وفرعون في جزيرة العرب) خطوات للنشر والتوزيع - دمشق

زياد منى (جغرافية التوراة مصر وبنو إسرائيل في عسير) رياض الريس للكتب والنشر - لندن

ا.د كمال الصليبي (خفايا التوراة وأسرار شعب إسرائيل) دار الساقي - بيروت

ا.د كمال الصليبي (البحث عن يسوع قراءة جديدة في الأناجيل) الشروق - عمان

فرج الله صالح ديب (التوراة العربية وأورشليم اليمنية)
....

بالنسبة للإرث الأثري في المنطقة يجب أن نعترف أنه مهمل إلى حد كبير جدا .. وبالتالي فهناك قصور في جانب الأدلة الأثرية .. وهذا لا ينفي وجود آثار مطمورة في أرض الجزيرة .. وهذا لا يعطي حق تفرد الاستدلال بالآثار المترامية حول أرض الجزيرة كالآشورية والفرعونية .. لذلك فالاعتماد على الدليل الأثري وحده لا يحسم المسألة

نحن نحتاج إلى أدلة قطعية الدلالة .. وأصدق دليل هو ما اعتمد على كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .. فأمامنا "التاريخ الشرعي" إن جاز لنا إطلاق هذا المصطلح

فالعمالقة حقيقة وليست أساطير وخرافات .. فقد خلق الله البشر عمالقة ثم تناقص خلقهم .. وهذا ثبتت بنص صحيح صريح لا يقبل جدال .. وهناك بالفعل حفريات [متكلسة] بخلاف بعضا من البقايا العظمية ..

1596 - خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعا ، فلما خلقه قال : اذهب فسلم على أولئك ، نفر من الملائكة ، جلوس ، فاستمع ما يحيونك ، فإنها تحيتك وتحية ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه : ورحمة الله ، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن

الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: [صحيح] - المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أو الرقم: 6227

1509 - خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ، ثم قال : اذهب فسلم على أولئك من الملائكة ، فاستمع ما يحيونك ، تحيتك وتحية ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه : ورحمة الله ، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن) .

الراوي: أبو هريرة - خلاصة الدرجة: [صحيح] - المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أو الرقم: 3326

فإن تم العثور على حفريات أو بقايا عظمية تثبت أن بداية الخلق كانوا عمالقة ثم تصاغروا حتى عصرنا فهذا ينسف الداروينية البائدة .. ويثبت صحة الوحي وبطلان الكتب المحرفة التي تنفي ما أثبتته السنة المطهرة .. لذلك فالأوامر مشددة على إخفاء أي معلومات تتعلق بالعثور على بقايا عمالقة

وهناك كارثة أخرى تهز كثيرا من قوة الأدلة الأثرية .. وهي الأدلة المزيفة والمصطنعة .. فمن السهل على الدول الطامعة في إحياء تاريخها البائد أن تصطنع أدلة مزيفة لتثبت لها حقوق تاريخية بائدة .. كإسرائيل مثلا

فاليهود صنعوا حديثا أدلة مزيفة ليثبتوا أن جبل الطور يقع في السعودية وليس في سيناء .. فوضعوا خليج العقبة بقايا عربات حربية مشابهة لما في الرسوم الفرعونية .. ثم زعموا أنها من بقايا العربات التي كانت تبع موسى وقومه

والذي يفضح أنها أدلة مصطنعة فمن المستحيل ان تبقى العجلات في نفس الموقع بسبب حركة مياه البحر والنحر والمد والجزر .. فمن المفترض أن تبتعد تلك العجلات عن موقعا الأصل وأن تطمر في الرمال .. لكن الصور المرفقة تكشف أن العجلات ثابتة في موضوعها وتعلوها طحالب طفيفة وهي تعلو الرمال في قاع الماء

ادخل الرابط لمشاهدة الصور والفيلم

http://www.arabsys.net/vb/showthread.php?t=27666

....

س- لى أي أساس اعتمدت وجهة النظر هذه ..؟؟ فلماذا بنى الجن لسليمان في مصر ..؟ لماذا لم تبنى في فلسطين مثلا

ج - ثبت من القرآن الكريم أن الجن بنت لسليمان عليه السلام أبنية .. ويقينا فهي ليست أبنية تقليدية تشابه أبنية البشر .. بل من المفترض أن تكون أبنية تليق بقدرات الجن ويعجز عن بناءها البشر ..

أما سبب اختيار وادي النيل لبناء هذه الأعمال الضخمة من التماثيل العملاقة والمباني الشاهقة فمساحتها الخاوية وجبالها العامرة بالجرانيت يقينا يجعلها مناسبة أكثر للبناء من اليمن أو فلسطين .. فكلاهما أراضي زراعية .. ولا يصح عقلا تبوير كل هه الأراضي من أجل تلك البنية الضخمة لنه سيثر على وفرة المحاصيل الزراعية ويضر باقوات الناس

س- ومن قال لك بأنه إهمال .؟؟ ما أعرفه بأنه قد تم إرسال بعثات كثيرة إلى هناك لكنها باءت بالفشل .. لأن الرمال هناك متحركة ومن الصعب وكما قالوا (من المستحيل) البحث داخل الربع الخالي ..!
وبالنسبة للبعثات الأجنبية فحضورها كثيراً ما كان السبب في سرقة آثار الدول العربية .! أليس كذلك ..؟
ج - ها أنت تقر بأنهم يستقبلون بعثات أجنبية .. وهذا يتم بضغط من الأمم المتحدة ..
والمفترض أن تخصص ميزانية من الدولة للتنقيب عن الاثار بعلماء مسلمين .. وهذا هو عين الإهمال .. فأهملوا توظيف الثريين المسلمين وخضعوا لأمر اليونسكو .. والنتيجة كما ذكرت أنت سرقة آثارنا

من زعم لك انه من المستحيل التنقيب عن الآثار في الربع الخالي؟؟؟؟؟؟
هذا غير صحيح بالمرة

هناك خرائط من الأقمار الصناعية .. ومجسات وأجهزة خاصة للتنقيب واستكشاف ما تحت باطن الأرض .. وهناك معدات حفر وتنقيب غاية في التطور تستطيع الوصول إلى أعماق الرمال المتحركة .. لو أرادوا لاستخدموها ولوصلوا إلى مرادهم .. ولكن التوقيقت المناسب لهم لم يأتي بعد .. وهذه البعثات الأثرية ما هي إلا بعثات استكشافية وليست للتنقيب والحفر .. لأن التنقيب له معدات غاية في التطور وهذه لم يحضروها .. فيستكشفون ويتكتمون على كشوفاتهم

س- أنّا لك هذا ..؟؟؟؟ وأين هي مصر عسير اليوم ..؟؟ وهل يعقل أن يموت الملك في عسير جنوب الجزيرة العربية وينقل (على جناح طير) إلى الأهرامات في شمال أفريقيا ..!!
ج - لم أفهم كلامك هذا!!!!!!! مصر عير في إقليم عسير .. ومصر وادي النيل لمم تعرف بهذا الاسم الا بعد بناء الفسطاط

س - لكن يا أخي الأحاديث سمت عسير باليمن وليس مصر ..!! أليس كذلك ..؟
ج - راجع الكتب التي أرفقت اسمائها لتستوفي دراسة المسألة حتى لا يطول بنا الكتابة فستجد أن معنى مصر اي العاصمة أو المدينة المحاطة بسور .. وفي وادي النيل لم يكن لها عاصمة بسور .. وعاصمتها كانت في أقصى الجنوب

س - لأنها سُرِقت نتيجة البعثات الأجنبية .. ولكن مازالت هناك غرفة يقال أن بها جثة فرعون ..! فهل هذا كذب أيضا ..
ج - نعم هذا الكلام كذب .. فقد دخلت الهرامات ما لا حصر له من المرات .. غرف خاوية لا شيء فيها إلا في الهرم الكبر يوجد حوض من الحجر مكسور من طرفه
عموما جميع الجثث موجودة في المتحف المصري وليست في موقع دفنها

س - التضاريس الجغرافية تتغير من زمن إلى زمن .. وهذا طبيعي .. فإذا ارتفع منسوب النهر تفرعت منه أنهار .
ج - نعم في عسير اليمن أنهار موسمية متفرعة .. بينما في وادي النيل نهر واحد فقط بلا فروع .. وهذا يوافق ما قاله الله عن لسان فرعون (وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلاَ تُبْصِرُونَ) [الزخرف: 51]

س - ربما توجه كما ذكرت لحكمة إلهية ..! أو أن الطريق كان هو المتبع آن ذاك لدخول مصر ..! ولا تنسى بأنه خرج امتثالاً لأوامر الله .. فقد يكون الله وجهه هذه الوجهة ليقابله فيها ..!! أليس ذلك ممكنا أيضا ..؟

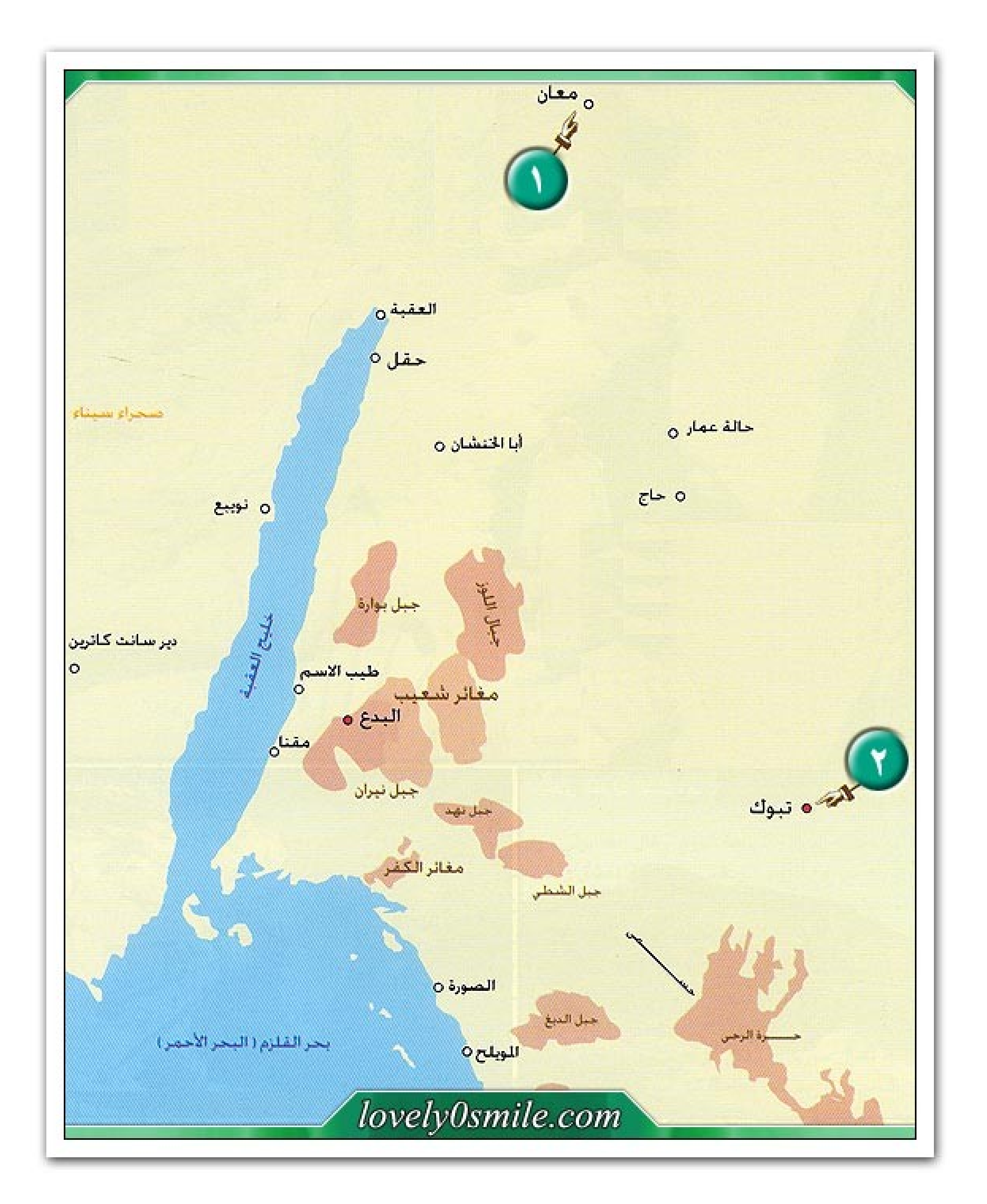
ج - للأسف سياق النص القرآني لا يثبت شيئا مما ذكرته .. بل كان لقاؤه بربه مجهولا له .. ومستحيل أن يتجه لأقصى الجنوب وهو متجه الى الشمال

س - ليس بالضرورة أن يكون مكذوب ولا صحة له .. فما مصلحتهم من نقل الفراعنة من اليمن إلى مصر ..؟ ولماذا يغيرون الحقيقة ..؟؟ ولو كانوا يؤمنون بها لاكتضت عسير بالسياح الباحثين عن الآثار ..!!
ج - هناك جوانب سياسية وعسكرية تحول بينهم وبين إظهار الحقيقة .. لأن الحقيقة ستفضح كذب توراتهم وإنجيلهم المحرفين .. الأمر ليس بهذه البساطة التي تتخيلها

س - العمالقة -كما تقول التوراة- هم نتاج تزاوج الملائكة ببنات البشر.
ج - طبعا أنا لا أقصد العمالقة من منطلق مفهوم أهل الكتاب .. ولكن أقصده من منطلق الحديث الصحيح الذي اثبت أن آدم عليه السلام كان طوله ستون ذراعا في السماء ولا زال الخلق في تناقص
هم يحرفون كل شيء في كتابهم .. ففي كتابهم ذكرت الجن العديد من المرات .. ثم هم ينكرون وجود الجن نهائيا .. وإن استدللت بنصوصهم قالوا أنها كائنات خرافية أسطورية .. وفي الوقت نفسه هم سحرة يتعاملون مع شياطين الجن

س - كلامك عقلاني وقد بحثت على عجالة ووجدت ما يطابقه عقلانيا .. ولكن لازلت لم افهم حقيقة رحلة موسى عليه السلام ..!!
فلو قلنا بانه اتجه من الجنوب الى الشمال .. فلماذا اضطر الى ان يقطع البحر ..؟؟ لماذا لم يتابع شمالا في البر ...! أو هو أخطأ الطريق ..؟؟
الأمر يحتاج لمزيد من التمعن والنظر فيه .. شكرا لتكرمك بالرد أخي الفاضل ..
ج- أمهلني بعض الوقت حتى أعثر على خريطة لأوضح لك أن السويس تقع أعلى من خط العرض الذي تقع عليه مدين والعقبة
تقع مدين شمال غرب جزيرة العرب على البحر الأحمر محاذية لتبوك وبها بئر استسقى منها موسى عليه السلام، وهي مدينة قوم شعيب، وقيل: هي كفر مندة من أعمال طبرية. وهي تقع أسفل العقبة على خليج العقبة

س - كنت سأضع خريطة وجدتها لأفهم فكرتك بالضبط في خط السير .. ولكني خشيت أن وقتك لا يسمح لك للتوضيح ..
ها هي الخريطة .. فكيف سار ..؟؟



ج –**IMG** ما هو بالخط الأخضر خط سير موسى عليه السلام بأهله من مدين إلى العقبة ومنها إلى السويس مرورا بالطور جنوبا حسب الرواية التوراتية وهو مسار بعيد جدا عن وجهته المباشرة

ما هو بالخط الأزرق خط السير المفترض أن يسلكه موسى عليه السلام بأهله من مدين إلى العقبة ومنها إلى السويس مباشرة وهو أقصر
فحسب الرواية التوراتية ليس من المنطقي أن يسلك موسى عليه السلام كل هذه المسافة الطويلة ..

لكن الوجهة الصحيحة ليست التي بالخط الأخضر أو الأزرق .. إنما اتجه جنوبا صوب مصر عسير اليمن أي عاصمة عسير .. لأن مصر عسير أو عاصمة عسير كانت مدينة ذات أسوار وأبواب .. بدليل قول يعقوب لأولاده عند دخول مصر من قوله تعالى: (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لاَ تَدْخُلُواْ مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُواْ مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ) [يوسف: 67]
وقال تعالى: (فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُواْ مِصْرَ إِن شَاء اللّهُ آمِنِينَ)

[يوسف: 99] فقد طلب منهم الدخول إلى مصر .. وأن لها أبواب متفرقة .. إذا مصر هذه كانت مدينة مسورة ذات أبواب كما تكون العواصم أنذاك .. ولا يفهم من النص القرآني أنها دولة كمصر وادي النيل

س - طيب خلينا نمشي بالتدريج ..

الان موسى عليه السلام نشأ وترعرع في عسير .. ثم هرب بعدما قتل الرجل الى مدين يعني اتجه شمالا وليس في الطريق بحار ..!!
ثم اراد العودة لدياره فاتجه ثانية جنوبا وهناك جبل اللوز الذي يعتقد انه هو ذاته جبل الطور واوحى الله اليه ان يذهب الى فرعون فتابع سيره جنوبا
ثم لما اراد ان يهرب من فرعون سار ببني اسرائيل ..!!! هنا ستكون مشكلة فأين هوالبحر ..؟؟ لماذا لم يتابع السير شمالا .. لماذا حاد واتجه غربا وسار عبر خليج العقبة .. لماذا واجه بحر اصلا ..؟؟ << هنا ما يحيرني في نظريتك ..
في اعتقادي هناك بحر في الطريق وليس نهر .. لان الله سماه بحرا .. ولكني لا ارى حاجة ولا ضرورة لموسى لان يعبر البحر ..
ج - بغض النظر أننا وصلنا إلى نقطة مغلقة .. سوف نعود إليها في حينها
لكن .. لا بد أن تنزع تماما فكرة أن موسى عليه السلام انطلق من مصر وادي النيل

تنبه معي إلى قوله تعالى: (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي) [طه: 77] أي امشي بعبادي ليلا .. وهذا معناه أن موسى انطلق بقومه ليلا .. فمتى بدأ فرعون بلحاقهم؟

قال تعالى: (فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ) [الشعراء: 60] .. أي بدأ فرعون يتبعهم عند شروق الشمس .. حتى رأى الجمعان بعضهما بعضا (فَلَمَّا تَرَاءى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ) [الشعراء: 61] .. وهذا معناه أن الوقت كان نهارا والشمس مشرقة لم تغب بعد

فعلى أقصى حد أنهم تلاقوا عصرا .. إذا فالمسافة بين مصر وبين اليم مسير يوم من الشروق حتى الغروب .. أي أن مصر كانت مدينة أو عاصمة قريبة من البحر على مسافة يوم أو ما يعادل مسيرة عشرة ساعات عدوا بالخيل

والمسافة بين السويس وخليج العقبة كبيرة جدا .. وتحتاج مسيرة عدة أيام .. وهذا الواقع يتعارض مع كتاب الله تعالى

إذا فمستحيل أن يكون موسى عليه السلام وقومه فروا من مصر وادي النيل

ونستنتج أن مصر هذه عاصمة ذات سور .. في منطقة سهلة .. قريبة من البحر تحفها الجبال التي تسيل منها الأمطار الموسمية .. وأن مصر هذه بلدة زراعية تعتمد على الأنهار الموسمية .. وهذا خلاف مدين التي تعتمد على الآبار والرعي

إذا فمصر فرعون تقع على مقربة من البحر .. وأن الشاطئ المقابل لها فيه قوم وثنيون يعكفون على أصناهم .. قال تعالى: (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ) [الأعراف: 138]

وكذلك نفهم من سياق الآيات أن المسافة بين الشاطئين قصيرة وليست بالكبيرة .. وهذا يذكرنا بلقاء موسى بالخضر عليهما السلام عند مجمع البحرين

فكم مجمع بحرين في المنطقة العربية؟
يوجد مضيق (جبل طارق) غربا .. وهو مستبعد
يوجد (مضيق هرمز) شرقا على الخليج العربي .. وهو بعيد أكثر من مسيرة عشر ساعات من

عسير
بقي (مضيق باب المندب) وهو الأقرب إلى مصر عسير
ومضيق (باب المندب) يفصل بين شاطئ اليمن وشاطئ الصومال .. وهذه البلاد هي بلاد بونت أو بلاد الحبشة قوم تاريخهم وثني قديم .. إذا فموسى عبر بقومه إلى الصومال .. أو جيبوتي تحديدا وهي جزء منفصل عن الصومال حديثا .. والسامري هناك قول أنه صومالي
إذا فمصر الوارد ذكرها في القرآن تقع على محيط دائرة قطرها على مسافة عشر ساعات أعلى من مضيق باب المندب من أرض اليمن أو من عسير
IMG
هذا اجتهادي والله أعلم

س - هنـــــاك من يعتقد بأن المخلوقـــات الفضائية هي من بنت الأهرامات ...
وأنـــا أتوقع ذلك .. بفرض أن المخلوقــات الفضائية ما هي إلا جن ...
فهم أصحــــاب حضارة سبقت خلق البشر .... ومـــا زالوا يسيطرون على العالم بصور مختلفة ...
حتى وإن لم يكونوا على الأرض !!!
....
مـــا حدث أيـام سليمـــان أكبر دليل .. فهو استفاد من قدراتهم وعلمهم الذي وهبه الله لهم في البناء والحروب والبحث عن كنوز الأرض ...
ج - هم يقولون مخلوقات فضائية .. كلمة مطلقة .. لأنهم لا يعترفون بوجود الجن .. رغم ورود ذكرهم في كتبهم .. إنما يقولون عنهم كائنات خرافية أسطورية .. أما الأطباق الطائرة فيسمونها مراكب الكاروبيم .. فوصفوا الحق بالخرافة وألبسوا الخرافة ثوب الحق .. هكذا هم أهل الكتاب كمثل الحمار يحمل أسفارا ... وللأسف أن منا من يصدق الحمير ولا يكبد عقله مشقة التفكير

س - إذا كان للجن مراكب وسفن .. فهذا دليل على تقدمهم ...
ولا يستبعد استفادة الإنسان من بعض تقنياتهم .. خاصة خلال القرن الأخير ..
ولإبعاد شبهة تعاملهم مع الجن .. ضحكوا علينا بحكاية الفضائيين ..
ج - هذه هي الحقيقة التي يعترفون بها .. ويعرفها كل العالم أجمع .. فيما عدا المسلمين فقط ينكرونها .. فقد ركب عقول المسلمون الحمق والتنبلة والبلاهة بسبب تسلط الإعلام الكافر عليهم .. وبسبب اتباع الحكام العرب الكفار والتهليل لهم .. وصاروا كالحمير تحمل أسفارا لا يعقلون منها شيئا .. وأي كذب يروج عليهم طالما وافق عقولهم الصدأة وقلوبهم العطنة .. وقريبا جدا سوف يتسلطون على المسلمين يضربون أعناقهم ويذلونهم أكثر مما هم فيه من ذل ومهانة .. فهذه هي سنن الله فيمن أعرض عن ذكره وضل سواء السبيل

س - أعتقد أن العكس الصحيح ، فمن يحاول إيهامنا بأن الجن هم من بنوا الإهرامات،فهو يحاول تقزيم العقل البشري إلى أدنى درجه،وهي محاولة لإلغاء ذات العقل.
هل كل الإختراعات الآَن أيضا تعزى إلى الجن،هل الجن هم من يطلقون الصواريخ،هل الجن هم من يخططون لإنزال مسبار فضائي على المريخ،وإنزاله في منطقة معينه ،كلها تخضع لحسابات دقيقة.
هل الجن هم من يقومون بعمليات قمة في الخطورة سواء في القلب أو في الدماغ،
لماذا لانترك لعقولنا مجالا حتى تبدع.
الملك سليمان وعظمتة لاأنكرها قرآنيا،ولكن لم تكن مملكته بتلك العظمة،ولم أرضه مغطاه بالذهب والفضه.

مملكته العظيمة لاذكر لها في نصوص الحضارات الأخرى ،ولغاية الآَن لا توجد أي إحفورة تدلك على تلك العظمه،
فلا أساس لتلك الهالة المزعومة على عظمة ملكه وإتساع رقعة مملكته،واللتي لم تكن مملكته سوى منطقة صغيرة أو دويلة صغيرة شأنها شأن الدويلات المتناثره هنا وهناك.

ج - لماذا تعزو جميع الاختراعات إلى الجن؟!!!
نعم هناك بالفعل سحرة على اتصال بالجن يتلقون عنهم العلم .. وقد أثبت موثقا في بحثي (خطوات على الجمر) وفي موضوع (إبليس _ المسيح المنتظر للنظام العالمي الجديد) وجود معاهد ومراكز تضم عتاة سحرة العالم يقومون بابتكار اسلحة واختراعات كثيرة
والشاهد على أن أهل الكتاب يتصلون بالجن ويتبعون تعاليمهم قوله تعالى: (وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ) [البقرة: 102]
الجن حضارتهم أسبق على حضارة البشر .. وبالتالي فعلومهم أكثر تقدما عن علومنا .. بل الحقيقة أن هناك علوم نجهل وجودها ولم نكتشفها بعد .. فعلى سبيل المثال هناك علم تم اكتشافه حديثا يسمى الطبولوجيا topology منذ أكثر من مائة عام فقط .. وهو من علوم الرياضيات .. هذا العلم يتفرع عنه ما يعرف باسم نظرية العقد knot theory .. والسحر قائم على العقد

أنت تثبت عظمة ملك سليمان نصا وترفضها عقلا .. وهذا تناقض .. كيف تنفي عظمة ملك سليمان وقد قال تعالى: (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لاَّ يَنبَغِي لأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ) [ص: 35] .. فإذا كانت علوم الجن تفوق علوم البشر فحتما انجازاتهم تدل على هذا .. وما زالت نظرتك إلى الموضوع من وجهة نظر تاريخية توراتية ..
والدليل على ضخامة الإنجازات أن الجن كانت تعمل له جفان ضخمة كالجبال قال تعالى: (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاء مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَاب وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ) [سبأ: 13]
ولقد كان صرح سليمان عليه السلام غاية في الإبهار والإعجاز قال تعالى: (قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ) [النمل: 44]
قد لا نجد حاليا من الأدلة ما يثبت نسبة بعض الآثار إلى سليمان عليه السلام .. لكن مع البحث العلمي المستمر قد نجد تلك الصلة .. وقد نكتشف وجود صرح سليمان عليه السلام في مكان ما
وسليمان عليه السلام كان له خيول مجنحة .. وهذا ليس اسطورة أو هالة من الخرافة بل ثابت بنص حديث صحيح ..

55738 - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يوما : ما هذا قالت : بناتي , قال : فما هذا الذي أرى في وسطهن قالت : فرس , قال : ما هذا الذي عليه قالت : جناحان , قال : فرس وله جناحان قالت : أوما سمعت أنه كان لسليمان بن داود عليهما السلام خيل لها أجنحة , قالت : فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه .

الراوي: عائشة - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: العراقي - المصدر: تخريج الإحياء - الصفحة أو الرقم: 2/344

وسكوت النبي صلى الله عليه سلم على ما قالته أم المؤمنين عائشة هو سنة إقرار على ما قالته

س - لم أفهم العلاقة بين نظرية العقد وبين أن السحر قائم على العقد،أي كيف أتيت بهذه العلاقة اللتي تربط العلم بالسحر.
أما حضارة الجن وتقدمهم حضاريا فأنا لاأعرف عنه شيئا!!
الحيوانات المجنحه دخلت على اليهود أثناء إحتكاكهم بحضارة بابل ،ومن ثم نسجوا حولها الخزعبلات.
الجن لاأومن بأنهم كانوا أو سيكونون مصدرا لأي علم يتلقاه الإنسان،وأسس العلم واضحه ولاتحتاج لتدخل السحرة،
وهل الجن هم فقط في خدمة الغرب،ولماذا لم يحاول سحرة العرب بأن يتعلموا شيئا من الجن وينقلوه لنا حتى ندخل ميدان العلم وننافس الغرب على الأقل على مستوى السحره.

ج - سبق حضارة الجن على الإنس:
فحضارتهم متطورة جدا في مجال الطب والفيزياء والكيمياء، بل لديهم علوم محدثة لم نكتشفها إلا في عصرنا الحالي فقط، مثل الطوبولوجيا Topology أو الهندسة اللاكمية أو اللامقدارية: وهي فرع من الرياضيات يعنى بدراسة موقع الشيء بالنسبة إلى الأشياء الأخرى. وهذا العلم يدخل فيه دراسة العقدة Knot، ويدخل في سحر العقد Knots Magic فكل شيء مخلوق في هذا الكون هو عبارة عن عقد، فالحبل الوراثي DNA هو عبارة عن مجموعة من العقد. والعقد تدخل في السحر، فقد سحر لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خيط معقود.

والطوبولوجيا هي فرع من علوم الهندسة محدث، رغم أن القرآن الكريم قد أشار إليه منذ أربعة عشر قرنا مضت، فقال تعالى: (مِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ) [الفلق: 4]، إلا أن هذا العلم لا يزيد عمره عن مئة عام فقط. فقد تأسس هذا الفرع من الرياضيات في بدايات القرن العشرين آخذا في تطوره من عام 1925 إلى 1975 حيث شهد نضوجه وتشكله كاختصاص متكامل.

http://www.tollesburysc.co.uk/Knots/Knots_gallery.htm

فقد شاع استخدام سحر العقد منذ أزمنة موغلة في القدم، حيث نطالع الكثير من الإشارات عن العقد وسحر العقد في الفن والأدب من جميع الثقافات القديمة، مثل بلاد ما بين النهرين والحضارة الفرعونية والرومانية والهندوسية، بل ووجد لها ذكر في الكثير من ديانات العالم، حتى قبل ظهور الإسلام.
وفي البخاري ما يشير إلى معرفة الجن بعلم العقد منذ أربعة عشر قرن مضت: (يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب كل عقدة: عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة ، فإن توضأ انحلت عقدة ، فإن صلى انحلت عقدة ، فأصبح نشيطا طيب النفس ، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان). ولما سحر النبي صلى الله عليه وسلم بعث عليا والزبير وعمار بن ياسر فنزحوا ماء البئر كأنه نقاعة الحناء، ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف فإذا فيه مشاطة رأسه وأسنان من مشطه، وإذا فيه وتر معقود فيه اثنتا عشرة عقدة مغروزة بالإبر، فأنزل الله تعالى السورتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة حين انحلت العقدة الأخيرة فقام كأنما نشط من عقال) رواه ابن كثير عن بن عباس وعائشة رضي الله عنهما وقال: فيه غرابة.

فالعقد لها أنواع لا حصر لها، ومنها أنواع بالغة التعقيد، وعلم في الرياضيات محدثث واسع شاسع، وهنا يلح سؤال، كيف لساحر في العصور القديمة أمي لم يسمع عن الطوبولجيا كعلم محدث أن ينفذ العقد السحرية بدون معلم؟ وهنا الإجابة أنهم يلتقون بشياطين الجن

وسحرتهم، ويتعلمون منهم السحر كما تعلمه اليهود من الشياطين، وهذا يجزم به قوله تعالى: (وَاتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَـكِنَّ الشَّيْاطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ) [البقرة: 102].

ولا أريد أن أتعمق في الحديث عن العقد السحرية، فلها بحث عميق وأسرار كثيرة جدا، ولكن أريد فقط أن نستوعب مدى تقدم الجن علميا على عالم الإنس. وأن تتفتح بصيرتنا بحقيقة ما يقدم عليه السحرة من أفعال، قد تبدو لها تفسيرات سطحية، ولكن في الحقيقة لها تفسيرات أخرى موغلة في أعماق الكفر والضلال، فإذا تمكنا كمثقفين من تفسير أفعال السحرة، وكشف عمق صلتها بالشياطين، فحتما ولا بد أننا سوف نكون قادرين على كشف زيفهم، وفضح حقيقتهم أمام البسطاء وعوام المسلمين، ليس هذا فقط؛ بل سنكون قادرين على فضح سحرة أهل الكتاب، من القساوسة والحاخامات القادرين على خداع أتباعهم بما يشبه الكرامات.
تعمقنا كثيرا جدا في الجانب العقلاني عند مناظرة أهل الكتاب، وأغفلنا الجانب الروحي، والمتعلق بالمعتقدات المبنية على الكرامات، وهذا جانب يستهوي فئة واسعة من الناس، بدليل ما سيقوم به الدجال من فتنة الناس، وسيتبعه كم غير يسير من البشر.

الحيوانات المجنحه دخلت على اليهود أثناء إحتكاكهم بحضارة بابل ،ومن ثم نسجوا حولها الخزعبلات.

لدى أهل الكتاب خرافات ولا شك .. لكن ما أقره النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة واقعة كما نؤمن بركوبه البراق .. ولا يمكن أن نشبه كلام النبي صلى الله عليه وسلم بما عليه أهل الكتب

الجن لاأومن بأنهم كانوا أو سيكونون مصدرا لأي علم يتلقاه الإنسان،وأسس العلم واضحه ولاتحتاج لتدخل السحرة،
وهل الجن هم فقط في خدمة الغرب،ولماذا لم يحاول سحرة العرب بأن يتعلموا شيئا من الجن وينقلوه لنا حتى ندخل ميدان العلم وننافس الغرب على الأقل على مستوى السحره.

الذي أثبت أن الجن مصدر علم للبشر هو الله تعالى .. وليس أنا أو أنت حتى يملك أحد من الناس أن يقبل أو ينكر ذلك

ومن قال لك أن سحرة العرب ليس لهم اتصال بشياطين الجن؟.. حذا يحدث كثيرا جدا ولكن خارج دائرة الإعلام .. ولكن الغلبة للأقوى والغرب أقوى منا
السحر كفر ووسيلة غير مشروعة لنقل العلم عن الجن .. لذلك لا يحل لنا أن نعتمد على علم الجن كما يفعل السحرة
الشيطان يريد محق المسلمين .. فمن أهدافه تدميرهم علمياو ثقافيا .. بدليل أن المسلمين قمة في الجهل والتخلف في زماننا

س - لم يذكر بأنه لاقاهم في نفس اليوم ..!! صحيح تبعهم فرعو صباحا ..لكن ليس أكيدا انهم تلاقوا في نفس اليوم .. مما يعني بأن هناك احتمال انهم ربما ساروا أياما ..!! مما يعني احتمال اخر بان مصر المقصودة هي مدينة تبعد مسافة أيام .. ربما ..!!

ج - أتفق معك أنه لم يذكر لفظا أنهم تلاقوا في نفس اليوم .. لكن الفارق الزمني بين خروج بني إسرائيل ليلا .. وإتباعهم عند شروق الشمس .. لا يمكن أن يصل اكثر من عشر ساعات

فعلى فرض أن قوم موسى انطلقوا من آخر الليل عشاءا .. يعني من حوالي الساعة الثمانة مساءا .. وشروق الشمس لنفرض أنه في السادسة صباحا .. إذا الفارق الزمني حوالي عشر

ساعات على أقصى حد .. ولا يصح أن يكون أياما كما تفضلت

هذا بخلاف أن بني إسرائيل كانوا يسيرون على أقدامهم وليس على دواب لقوله تعالى: (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي) [طه: 77] فقوله (أَسْرِ بِعِبَادِي) أي سر بعبادي ليلا .. بينما فرعون أتبعهم بخيله ورجله .. مما يؤكد أن حركة فرعون كانت أسرع من حركة بني إسرائيل

وعلى هذا تبطل الافتراضية أنهم ساروا أياما .. بل الأمر كله لم يتجاوز منتصف النهار على أبعد حد .. لكنني افترضت جدلا أبعد من ذلك فقلت أنهم وصلوا عصرا قبل مغيب الشمس

س - انا معك في هذا الاستنتاج .. مصر مدينة ذات اسوار عظيمة وهي مدينة كبيرة ايضا وقريبة من بحر وبها انهار موسمية وتعتمد اعتماد كلي على الزراعة ..
ولكن أليس بالامكان الربط بقصة يوسف عليه السلام ..؟
فأخوة يوسف رحلوا من فلسطين إلى مصر بحثا عما يأكلونه .. وكما ورد في الروايات بأنها كانت أعوام قحط وجوع في فلسطين لذلك رحلوا ليبحثوا عن الزاد ..

فلنتأمل إذن ..
هل يعقل ان يرحلوا هذه المسافة كلها .؟؟ اعني جنوبا ..!! فالاولى ان يرحلوا صوب مصر النيل لقرب المسافة .. ثم ايضا الطبيعة المناخية لفلسطين قريبة نوعا ما من طبيعة مصر خاصة مناطق حوض البحر لمتوسط .. لكنها تختلف بشكل كبير عن مناخ جنوب الجزيرة واليمن .. مما يدل على انه في حال حدوث جفاف في فلسطين فمن الطبيعي ان يوافقه جفاف في مصر النيل وليس اليمن ..

ج - ليس هناك دليل يثبت أن يعقوب عليه السلام وبنيه كانوا في فلسطين .. فهي أرض زرع وضرع وأمطار وخصب .. بينما كان يعقوب وبنيه مقيمين في البادية .. قال تعالى: (وَجَاء بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) [يوسف: 100] والبادية شاسعة في جزيرة العرب وممتدة وهي أقرب إلى اليمن من وادي النيل

أما مصر وادي النيل .. فهي عبارة عن شريط أخضر ضيق على ضفاف النيل .. وليس ثمة يد عاملة تكفي لزراعة ما تحتاجه البلاد وغيرها من الوافدين في سنين الجفاف .. فانتاجها بالكاد يفي بحاجة سكانها .. ولم تتسع رقعتها الزراعية الا حديثا فقط

حتى جفاف النيل مرتبط بمنابع النيل في الحبشة وليس بالجفاف في مصر والمنطقة المحيطة بها .. فإن جفت منابع النيل جف نيل مصر .. ومصر لا تعتمد في زراعتها على المطر حتى تتضرر بانقطاع المطر والجفاف

بينما اليمن أرض خصبة وفيرة المطر .. فان انقطع المطر فسوف ينقطع عن كل المنطقة بكاملها .. وبالتالي يحدث جفاف عام وليس خاص باليمن فقط

والقرآن يثبت أنه كان هناك جفاف في المنطقة العربية كلها وليس في مصر فقط .. مما يؤكد أن مصر المذكورة في قصة يوسف تعتمد على الأمطار الإقليمية الموسمية وليس على نهر يأتي من بلاد بعيدة مثل نهر النيل .. بدليل أن الوفود من البلاد المحيطة كانت تأتي مصر لتأخذ منها ما يسد مؤنتها .. لذلك فمن المستحيل أن يكون المقصور مصر وادي النيل .. فمصر لم تعرف بهذا الاسم الا بعد دخول عمرو بن العاص

س - كما أن وجهة نظرك حول المضيق مقبولة .. ولكن لماذا استبعدت مضيق جبل طارق؟ فهناك ايضا قوم وثنيون في أوروبا ..! ولو افترضنا انها مصر النيل فسيكون مضيق جبل طارق هو الأقرب ..

ج - مضيق جبل طارق بعيد جدا عن مصر .. ويحتاج سفر طويل جدا ذهابا وإيابا .. بينما في قصة موسى أنه كان قريبا من قومه ولم يبرحهم بعيدا .. ولم نقرأ من قبل أن بلاد المغرب كانت تستقبل الرسل والأنبياء .. بل الثابت يقينا قطعيا أن تجمع الرسل والأنبياء كان حول بيت الله الحرام في مكة يحجون إليه
وتنبه أن موسى وفتاه والخضر كانوا يسيرون على الأقدام .. بدليل أنهم ركبوا السفينة .. بينما السفر إلى مضيق جبل طارق يستلزم دابة وراحلة
لذلك فمضيق جبل طارق مستبعد تماما

س - لو قلنا بصحة نظريتك مئة بالمئة

أولا .. أين آثارهم ..؟؟؟ منطقة عسير جبلية ولا يمكن أن تكون الاثار قد محيت .. في اليمن نجد اثارا لحضارة سبأ وهي حضارة بعيدة جدا .. والان أين آثار دولة عظيمة كالفراعنة في عسير ..؟؟

ثانيا .. تبعد عسير كثيرا كثيرا عن مضيق باب المندب .. مما يعني أن مشي موسى عليه السلام وبني إسرائيل على أقدامهم حتى المضيق أمر مستبعد حصوله في يوم واحد أو 10 ساعات كما ذكرت ..!!

ثالثا .. في الاية يقول الله عز وجل .. {وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصر فإن لكم ما سألتم} سورة البقرة، الآية الكريمة رقم (61) .. ومن المعروف منذ الأزل وحتى اليوم بأن هذه المنتجات الزراعية ليست من منتجات جنوب الجزيرة العربية .. وإنما هي من منتجات مصر الحديثة ونقدر نقول فلسطين وشمال الحجاز نوعا ما .. لكن مش اليمن ابدا ..!!

نظريتك داخلة مزاجي الصدق .. بس مش قادرة أصدقها

ج – أولا : لم أقل بأن بني إسرائيل دارت قصتهم في عسير بالكامل .. إنما كلامنا عن مصر .. والمصر هي المدينة العاصمة المسورة ذات الأبواب .. إذا فمدار كلامنا حول مدينة هي مصرا من الأمصار .. وربما لها اسم خاص يميزها عن سائر العواصم للدول الأخرى .. فالقاهرة هي مصر من الأمصار .. والرياض مصر من الأمصار .. فيجوز لغة أن نقول على الرياض مصر بلد الحرمين .. أو القاهرة مصر القبط أو مصر مصر .. وفعلا يطلق العوام على القاهرة مصر .. فيقول الصعيدي (راح أدلى على مصر) أي (سأنزل إلى القاهرة)

لذلك نحن نقول مصر عسير .. أي المدينة العاصمة لعسير .. وبالتالي حسب النص القرآني فعاصمة عسير هي في ارض سهلة تدفق إليها أمطار السيول الموسمية أنهارا .. ولن تكون فوق جبل مطلقا

إن كنا لم نعثر على تلك الآثار فالعيب في تقصيرنا وإهمالنا .. وهذا لا يعطينا الحق في الطعن في وجهة النظر هذه بغير دليل منطقي مادي

لذلك قد نجد بقايا سور المدينة .. وما يدل على وجود أبواب لها .. لكن من الواضح أن البناء في ذاك الزمان كان يعتمد على البن المصنوع من قوالب الطين المحروق قال تعالى: (فَأَوْقِدْ

لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ) [القصص: 38] .. وهو يصنع هنا في مصر وادي النيل حاليا .. ولا أعلم هل يوجد مثل هذه الصناعة في اليمن .. ربما يفيدني أهل اليمن .. على كل حال صناعة الأجر هذه منتشرة في كل دول العالم اليوم

ثانيا : كلامك صحيح بالفعل .. وخلق قضية جديدة جديرة بالبحث
وهذا لا ينفي النظرية ذاتها .. ولكن يدعونا إلى مراجعة تاريخية لتحديد تخوم وحدود عسير .. هل حدودها قديما في ذاك الزمان كما نعرفها اليوم .. أم تغيرت وتحولت حدودها اليوم عما كانت عليه سابقا؟؟!!

لكن هناك أمر جدير بالاهتمام والملاحظة .. وهي قصة أصحاب السبت من بني إسرائيل .. فهم كانوا قوما يعيشون على صيد البحر .. لعنهم الله .. فعاقبهم بأن مسخهم قردة وخنازير ..

قال تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَواْ مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَاسِئِينَ) [البقرة: 65]
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللّهِ مَفْعُولاً) [النساء: 47]
قال تعالى: (وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لاَ تَعْدُواْ فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا) [النساء: 154]
قال تعالى: (وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لاَ يَسْبِتُونَ لاَ تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) [الأعراف: 163]

فما معنى هذا الكلام؟
هذا الكلام يفيد أن بني إسرائيل كانوا يعيشون على مدينة حضارية على البحر .. قد تكون جزءا من مملكة كبيرة .. وكذلك في قصة لقاء موسى بالخضر عليهما السلام .. التقيا عند مجمع البحرين .. وركبا السفينة في البحر .. وكان موسى عليه السلام وفتاه يحملان طعامها من أسماك البحر .. وعبر موسى وقومه البحر .. وألقته أمه في التابوت في اليم .. إذا نخلص من هذا كله إلى أن بني إسرائيل كانوا يعيشون في بيئة بحرية باستثناء مصر التي كانت قريبة من البحر على مسافة عشر ساعات تقريب أو نصف يوم

على كل حال .. فلتحديد موقع مصر عسير يتوجب علينا البحث في محيط دائرة على مسيرة عشر ساعات من شاطئ البحر الأحمر المقابل لجيبوتي من داخل أرض اليمن .. فحدود اليمن وعسير اليوم ليست هي بالضبط الحدود القديمة

إذا فعلى الأثريين من أهل اليمن .. رسم دائرة قطرها مسيرة عشر ساعات من الموضع المحتمل على البحر الأحمر .. ثم التنقيب عن هذه المدينة .. فإن ثبت وجود مدينة عاصمة بنفس المواصفات خارج حدود عسير اليوم فهذا يعني أن حدود عسير كانت أوسع امتدادا مما هي عليه اليوم

ثالثا : نص الاية خطأ والصواب هو:
قال تعال: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَن نَّصْبِرَ عَلَىَ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ) [البقرة: 61]

فقال (مصرا) ولم يقل (مصر) .. فمصر هنا نكرة .. اي اهبطوا عاصمة من العواصم .. وليس اهبطوا مصرا محددا من الأمصار .. وبالتالي لا تعني مصر وادي النيل أو مصر عسير

البقل والقثاء والفوم (قيل على الأصح الحنطة وأحد القراءات الثوم) والعدس والبصل .. هي نباتات تجود في كل أرض خصبة .. ولا أعتقد أنها غير موجودة في اليمن كما تفضلت .. اليمن أرض الخير والخصب والبركة .. هي أرض مباركة طيبة تجبى منها خير الثمرات .. لا يمكن أن يمتنع وجود هذه الثمار فيها أبدا .. أنا في غاية الدهشة مما تقول .. حاول أن تتأكد من صحة كلامك هذا!!!!!!!!!!!!!!!!

هذا بخلاف أن العواصم تتجمع فيها من محاصيل القرى والبلدان المجاورة لها .. فيتوفر فيها من اصناف النباتات والزروع والفواكه ما لا يتوفر في قرية واحدة .. فعاصمة مسورة لها أبواب لا يصح عقلا أن تكون أرضا فلاة للزراعة وجني المحاصيل .. إنما المحاصيل والثمرات المختلفة تجبى إلى العواصم مما حولها من أراض خصبة ..

لاحظ أن أصناف الزروع التي ذكروها لا تتوافر في موسم واحد .. بل منها ما يحصد في الصيف ومنها ما يحصد شتاءا وربيعا .. وهذا الخليط المتباين من اصناف الزروع لا يجود في ارض زراعية واحدة .. بسبب ما يعرف بدورة الزراعة .. فما يزرع في ارض هذا العام لا يصح زراعته في نفس الرض من العام التالي .. لذلك يجمع في العواصمن والمدن من مزارع شتى مما حولها من القرى
وهذا ما يفهم من مقولة موسى عليه السلام (اهْبِطُواْ مِصْراً فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ)

س - لو كان صحيح ما قلته لماذا بني اسرائيل لم يبحثوا ولم يعيروا عسير ارض الاجداد اي اهتمام في مخطاطتهم الاستعمارية وغيرها من أطماعهم ؟؟

ج - ما ذكرته قد لا يوجد نص صريح يجزم بصحته جزما قطعيا . لكن نحن أمرنا بتدبر كتاب الله .. حتى الكفار مخاطبون بتدبر القرآن وفهمه .. وما قدمته من أقوال هي محاولة لتدبر القرآن واستنباط دلالاته .. بحيث لا أخرج عن حدود النص .. لا إلى الإسرائيليات بتاريخها المزيف .. ولا إلى الآثار التي أغلبها منصبة حول التاريخ الوثني ..

في حين يوجد قصور بين في التنقيب عن التاريخ الإسلامي .. أقصد بالتاريخ الإسلامي بداية من آدم عليه السلام وحتى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. للأسف أنني أبكي مرارة وألما أن هذا التاريخ العظيم مهمل .. فلا أحد يفكر ولا يبحث فيه .. فحتما هناك أدلة أثرية تثبت أن دين الإسلام كان هو الدين الذي ارتضاه الله لعباده منذ خلق البرية

وهذه دعوة مني للباحثين لكي يخلعوا عنهم ثوب التاريخ التوراتي.. بزيفه وتزويره .. ويبحثوا في التاريخ القرآني .. بأصالته ومصداقيته .. ففيه الحق المبين وفصل الخطاب

من العسير على اليهود اليوم الاعتراف والمطالبة بأية أصول تاريخية لهم في جزيرة العرب .. فهذا سيفضح تزييف كتبهم المحرفة .. وسيجعلهم في موقف مواجهة مليار ونصف مسلم .. بل ستقع الفتنة بين النصارى واليهود بسبب تشابك المصالح في المنطقة .. لذلك فاقصى ما يصرحون به ويلمحون إليه هو بقايا آثارهم في خير والمدينة .. لكن لا يجب أن يضيع من بالك أبدا أن:

اليهود كانوا ينتظرون ظهور النبي الخاتم ليسيطروا على جزيرة العرب كلها .. وليس بيت المقدس فقط .. والدليل هو أن اليهود كانوا يعلمون قبل ظهور النبي بأن القبلة سوف يتم تحويلها من بيت المقدس إلى الكعبة المشرفة:

قال تعالى: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَام وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِل عَمَّا يَعْمَلُونَ * وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعِ قِبْلَةَ بَعْض وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءهُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَاً لَّمِنَ الظَّالِمِينَ) [البقرة: 144، 145]

فاليهود يعلمون أن القبلة ستحول إلى الكعبة المشرفة .. وذلك قبل أن يظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى: (وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ) .. فهم يعلمون أن تحويل القبلة هو الحق من الله تعالى .. ولكنهم ظالمين .. فهم كانوا قابعين في المدينة وما حولها يعدون العدة لاستقبال النبي الخاتم على أنه من ولد إسحاق عليه السلام .. ليستردوا به الكعبة المشرفة والحجر الأسود .. وليستردوا به مصر عسير من أرض اليمن ومجدهم الغابر .. إذا فاليهود يعلمون حرمة البيت .. وعظمته .. وقدسيته .. فكيف يكون هذا؟

لا نستطيع أن نلخص سبب تنكر أهل الكتاب لهذا التاريخ في شبه جزيرة العرب .. يبدو أنها سلسلة متشابكة من الأسباب التاريخية .. لكن من الواضح جدا أن بني إسرائيل طردوا من هذه الأرض المباركة الطيبة .. .. منبت الرسل والأنبياء .. ومهبط الوحي والإسلام .. أو هم أنفسهم تنكروا لها بشكل أو آخر .. قد تسألني وما الدليل على طردهم منها؟

لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإخراج المشركين من جزيرة العرب .. وجزيرة العرب تشمل اليوم السعودية واليمن وسائر دول الخليج جميعا قبل اتفاقية التقسيم ساكس بيكو

قبل الإسلام هيمنت النصرانية على اليمن .. بينما استقرت طائفة من اليهود في يثرب انتظارا لخاتم المرسلين ظنا منهم أنه من بني إسرائيل .. وهذا يدل على إنكسار شوكتهم في انتظار النبي الخاتم الذي يسود بهم العالم .. فهم كانوا في حالة كمون

الآن نرجع إلى التاريخ فيما قبل البعثة والفترة من الوحي .. فكما هو معلوم وثابت لدى الجميع أن فريضة الحج إلى بيت الله الحرام في مكة وجبت في حق من قبلنا من الرسل والأنبياء وفي حق أتباعهم .. ولكننا نجد أهل الكتاب يهود ونصارى لا يحجون إلى بيت الله الحرام .. ولا يقيمون فريضة الحج .. بل وينكرون علينا هذه الفريضة ويقولون أنها وثنية .. وعبادة للحجر الأسود .. أما ركوعهم أمام تماثيل العذراء ويسوع فليست وثنية كما يزعمون

فهل في كتبهم ما يثبت علاقتهم بالكعبة والحج والحجر الأسود؟

ذكر من حج من الأنبياء والمرسلين عليهم السلام:

الحج كان فريضة عامة لكل الناس، قال تعالى: (وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) [الحج: 27]، وقد فرض الحج على من قبلنا كما فرض علينا منذ

بنا إبراهيم البيت وابنه إسماعيل عليهما السلام، بدليل وجود مقام إبراهيم عليه السلام، وهو عبارة عن حجر جعله الله رخوا تحت قدمي إبراهيم عليه السلام وهو يبني البيت. فالحج كان يؤقت الناس به عقودهم، قالت تعالى: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ) [القصص: 27]، وهذا يعني أن الأنبياء جميعا حجوا إلى بيت الله الحرام، بدليل شمولية الآية (وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ)، وبخاصة أنبياء بني إسرائيل عليهم السلام. وهذا مما يضع أهل الكتاب في حرج كبير، فكيف يحج أنبياؤهم، بينما هم لا يحجون، ولا يقرون بحرمة بيت الله العتيق؟ ولكننا سنثبت إقرار كتبهم المحرفة بأهمية بيت الله الحرام، ونستدل أيضا على فريضة الحج إليه، وسنعلم أنهم رفضوا الحجر والبيت.

IMG مقام ابراهيم عليه السلام

وقد ورد في الأحاديث والأثر ذكر حج كل من إبراهيم موسى ويونس ونوح وهود وصالح وإلياس والخضر، عليهم جميعا السلام، وأضف إليهم إسماعيل عليه السلام فقد كان مقيما في مكة، وهو من بنى البيت مع أبيه إبراهيم عليهما السلام. وفي صحيح مسلم عن ابن عباس قال: سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة، فمررنا بواد فقال: (أي واد هذا؟) فقالوا: وادي الأزرق. فقال: (كأني أنظر إلى موسى صلى الله عليه وسلم [فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود] واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي). قال: ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال: (أي ثنية هذه؟) قالوا: هرشى أو لفت. فقال: (كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا).
IMG
وروى الإمام أحمد بسند حسن عن بن عباس قال: لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين حج قال: (يا أبا بكر أي واد هذا؟) : وادي عسفان. قال: (لقد مر به هود وصالح عليهما السلام على بكرات خطمها الليف، أزرهم العباء، وأرديتهم النمار يلبون يحجون البيت العتيق).
وقال الحافظ أبو يعلى: حَدَّثَنا سفيان بن وكيع، حَدَّثَنا أبي، عن زمعة - هو ابن أبي صالح - عن سلمة بن دهران، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس قال: حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أتى وادي عسفان قال: (يا أبا بكر أي واد هذا؟) قال: هذا وادي عسفان. قال: (لقد مرّ بهذا نوح وهود وإبراهيم على بكران لهم حمر خطمهم الليف، أزرهم العباء وأرديتهم النمار يحجون البيت العتيق). فيه غرابة.
وروى ابن عساكر من طريق هشام بن خالد عن الحسن بن يحيى الخشني، عن ابن أبي رواد قال: إلياس والخضر يصومان شهر رمضان ببيت المقدس، ويحجان في كل سنة، ويشربان من ماء زمزم شربة واحدة تكفيهما إلى مثلها من قابل.

وهناك رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى المسيح عليه السلام يطوف بالكعبة، وكذلك الدجال كان يطوف بالبيت، وإن كانت رؤيا تحمل على التأويل، ولكن فيها ما يثبت طواف عيسى عليه السلام بالبيت. ففي البخاري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال ، فقال : (إن الله ليس بأعور ، ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأن عينه عنبة طافية، وأراني الليلة عند الكعبة في المنام، فإذا رجل آدم، كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه، رجل الشعر، يقطر رأسه ماء، واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت. فقلت : من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح بن مريم، ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا، أعور العين اليمنى، كأشبه من رأيت بابن قطن، واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ قالوا: المسيح الدجال) .

<u>أهمية الحجر الأسود عند أهل الكتاب:</u>
فالحجر الأسود هو حجر الزاوية من الكعبة، وقد وضعه في هذا الموضع إبراهيم عليه السلام، والذي رفض بنو إسرائيل استلامه، كما نستلمه اليوم عند بداية كل شوط من الطواف، فأهل الكتاب رفضوا تلبية نداء إبراهيم عليه السلام، حين أمره ربه تبارك وتعالى بأن يؤذن في الناس

بالحج، قال تعالى: (وَأَذِّن فِي النَّاس بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيق) [الحج: 27]. فتركوا فريضة الحج، فلا يحجون كما حج أنبياؤهم ورسلهم عليهم السلام، وكما نحج نحن المسلمون.

IMG الحجر الاسود

وقد صار حجر الزاوية في مملكة الله، وتشير إلى ذلك المزامير: ففي المزمور الثامن عشر بعد المائة حيث يقول: (الحجر الذي رفضه البناء وقد صار حجر الزاوية). فمن وجهة نظر اليهود كان إسماعيل منبوذا من الله، وأن العهد كان مع أولاد إسحاق فقط. هذا باعتار أن داود أشار إلى أن الحجر هو (الحجر الذي رفضه البناءون).

(صوت ترنم وخلاص في خيام الصديقين يمين الرب صانعة بباس * يمين الرب مرتفعة يمين الرب صانعة بباس * لا اموت بل احيا واحدث باعمال الرب * تاديبا ادبني الرب و الى الموت لم يسلمني * افتحوا لي ابواب البر ادخل فيها و احمد الرب * هذا الباب للرب الصديقون يدخلون فيه * احمدك لانك استجبت لي و صرت لي خلاصا * الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار راس الزاوية * من قبل الرب كان هذا و هو عجيب في اعيننا * هذا هو اليوم الذي صنعه الرب نبتهج و نفرح فيه * اه يا رب خلص اه يا رب انقذ * مبارك الاتي باسم الرب باركناكم من بيت الرب * الرب هو الله وقد انار لنا اوثقوا الذبيحة بربط الى قرون المذبح * الهي انت فاحمدك الهي فارفعك * احمدوا الرب لانه صالح لان الى الابد رحمته) [المزمور: 118/ 15: 29].

(خيام الصديقين) وهي تلك الخيام التي تنصب بمنى في موسم الحج، طيلة أيام التشريق. كانت كذلك قديما ولا زالت حتى اليوم تنصب للحجيج.

IMG خيام الحجيج في منى قبل 100 عام

IMG خيام الحجيج في منى في العصر الحديث

و(مبارك الاتي باسم الرب باركناكم من بيت الرب) هو البيت الحرام الكعبة شرفها الله وعظمها، وهناك يبارك الله الحجيج والمعتمرين، فيرجعوا من ذنوبهم كيوم ولدتهم أمهاتهم. ففي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من حج هذا البيت، فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه). وهل هناك بركة أعظم من الطهارة من الذنوب؟!

و(يمين الرب) هو يمين الله في الأرض، وهو الحجر الأسود، وقد بين عبد الله بن عباس أن الحجر الأسود هو يمين الله في الأرض فقال: (الركن يمين الله عز وجل، يصافح بها خلقه، والذي نفس ابن عباس بيده ما من مسلم يسأل الله عنده شيئا إلا أعطاه إياه). واستلامه من أركان الحج والطواف، وهو (الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار راس الزاوية)

و(باب الله للصديقون) هو باب الكعبة، وعنده الدعاء والمغفرة. وقد كان يدخل منه الناس في الجاهلية عند الحج، ثم رفعوه حتى لا يدخله إلا من شاءوا، وهو مرفوع إلى يومنا هذا. وقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم باب الكعبة حين فتح مكة، وصلى بداخلها. ولعله يكون هو الباب الذي أمر بنوا إسرائيل بدخوله سجدا، فبدلوا أمر الله تعالى لهم، قال تعالى: (وَادْخُلُواْ الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ * فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزاً مِّنَ السَّمَاء بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ) [البقرة: 58].

IMG باب الكعبة المشرفة

أما في الإنجيل فقد ذكر الحجر بوضوح أكثر، فيقول المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام موضحا لبني إسرائيل بأن كرامة العنب الدالة على ملكوت الله ستنتزع منهم، وتعطى إلى مزارعين آخرين. وبين لهم ما في هذا الحجر من قوة وبأس، فمن يعتدي منهم عليه يترضرض،

ومن يسلط عليه الحجر يسحقه. (قال لهم يسوع اما قراتم قط في الكتب الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار راس الزاوية من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في اعيننا * لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم و يعطى لامة تعمل اثماره * ومن سقط على هذا الحجر يترضض ومن سقط هو عليه يسحقه * ولما سمع رؤساء الكهنة والفريسيون امثاله عرفوا انه تكلم عليهم). [متى: 21/ 42: 44]. وهذا كناية عن أن الحجر الأسود يمين الله في الأرض، وقوة فيه يمنحها الله لمن تكون له الولاية على البيت الحرام، فمن يحج يطهر من ذنوبه، ويضفي الله عليه البركة، ويهبه النصر ما نافح عن بيته الحرام وصان حرمته.

فالحجر الأسود قوة ما كان في أيدي المسلمين، فيقهرون اليهود ويسحقونهم في كل زمان ومكان. لذلك يبغض اليهود الحجر الأسود، وتمنوا لو سرقوه، أو نسفوه، وقد حدث هذا وسرق من قبل بواسطة الشيعة القرامطة، وتمت إعادته بعد 21 عاما. لكني لم أجد أية إثباتات قطعية تجزم بأن الحجر الذي تمت إعادته هو نفس الحجر الأسود أم لا، فلا يمتنع أن يبدلوه خاصة أنه بعد أكثر من 21 عاما سيموت من كانوا يميزون صفات الحجر ويعرفونها، وينسى آخرون صفته ونعته، والبعض يختلط عليهم صفته، وهذا أمر بحاجة إلى بحث من أجل الوصول إلى حقيقة الأمر.

فالحجر المرفوض من بني إسرائيل قد يرمز إلى أمة مرفوضة تتمثل في تبعيتها للحجر، وحسب إنجيل متى هو إسماعيل وذريته من بعده. (كنت تنظر الى ان قطع حجر بغير يدين فضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما * فانسحق حينئذ الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب معا وصارت كعصافة البيدر في الصيف فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان اما الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلا كبيرا و ملا الارض كلها) [دانيال: 2/ 34: 35].

وبالفعل فالحجر الأسود هو حجر لم يقطع بيد بشر من أحد الجبال، لأنه حجر منزل من الجنة، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي لله عنهما قال: (نزل جبريل عليه السلام بهذا الحجر ـ الأسود ـ من الجنة، فتمتعوا بهن فإنكم لا تزالون بخير ما دام بين أظهركم، فإنه يوشك أن يأتي يوم فيرجع به من حيث جاء به).

وقد تم ذكر مكة في المزامير من النسخة الانكليزية New International Version باسم بكه Baca كما يلي:

Blessed are those who dwell in your house; they are ever praising you. Selah * Blessed are those whose strength is in you, who have set their hearts on pilgrimage. * As they pass through the Valley of Baca, they make it a place of springs; the autumn rains also cover it with pools
راجع (3) [Psalm 84: 4-6]

وفي الترجمة العربية تكتب (وادي البكاء) كما يلي: (طوبى للساكنين في بيتك ابدا يسبحونك سلاه * طوبى لاناس عزهم بك طرق بيتك في قلوبهم * عابرين في وادي البكاء يصيرونه ينبوعا ايضا ببركات يغطون مورة) 0[المزامير: 84/ 4: 6].

فقد ذكر اسم "وادي بكة" وبكة كما هو معروف أحد أسماء الوادي الواقع بين جبال مكة، وتتوسطه الكعبة المشرفة "بكة – مكة" قال تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً

وَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ) [آل عمران: 96].

فكتبت هكذاValley of Bوالدليل على أن بكة هنا اسم مكان، فإنها مكتوبة أول حرف منها كبير Bacaولو كانت ترجمتهم (وادي البكاء) صحيحة لكتبت هكذا بالإنجليزية (the crying valley) أو هكذا (the weeping valley).

---

[1] http://www.al-eman.com/IslamLib/view...BID=238&CID=20
[2] http://www.islammemo.cc/article1.aspx?id=56041
[3] http://www.biblegateway.com/passage/...6;&version=31;

....
..

الدبش؛ أحمد / موسى وفرعون في جزيرة العرب/ الطبعة الأولى 2004/ دار خطوات ـ دمشق/صفحة: 45) يقول:

(أطلق سكان وادي النيل الأوائل على أرضهم أسماء كثيرة عبر التاريخ ومختلف الأزمنة، ففي الجزء الأول من موسوعة "مصر القديمة" لرائد الدراسات المصرية "سليم حسن"، يتعرض العالم الثقة لهذه المسألة، فيقول تحت عنوان "مصر وأصل المصريين": (... وقد كان يطلق عليها (مصر) قديما اسم "كمي" وقد بقي محفوظا إلى أن جاء الإغريق فأسموها أجبتيوس Aegyptos، ولم يفسر أصل اشتقاق هذا الاسم تفسيرا شافيا إلى الآن، وأفضل هذه التفاسير "حا ـ كا ـ بتاح" أي مكان الإله بتاح. الذي كان يعبد في بلدة منف عاصمة الديار المصرية في عهد الدولة القديمة).

الدبش؛ أحمد / موسى وفرعون في جزيرة العرب/ الطبعة الأولى 2004/ دار خطوات ـ دمشق/صفحة: 47، 48) يقول:

(إن اسم مصر الدولة، أطلق عليها إسلاميا. وأما المصريون القدماء، فقد أطلقوا على بلادهم وأرضهم أسماء وصفات عديدة ذكروها في نصوصهم المختلفة منذ عصر الدولة القديمة حتى العصر اليوناني والروماني. وحتى زمان رسولنا الكريم ففي رسالته صلى الله عليه وسلم إلى المقوقس، لم يذكر اسم مصر، بل ذكرها باسم القبط، ورسالته محفوظة إلى اليوم، وهذا هو نصها: (بسم الله الرحمن الرحيم (من) محمد عبد الله ورسوله إلى المقوقس عظيم القبط، سلام على من اتبع الهدى، وأما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت، فعليك إثم القبط).

فكلمة مصر أدخلها عمرو بن العاص في فترة التحرير الإسلامي، حينما عسكر بجنده في قرية تدعى بابليون) في منطقة الأزبكية في القاهرة حاليا، وفي مكان الفسطاط، التي هي خيمته، أمر ببناء بلدة ودعاها الفسطاط، ثم مصرها. و(مصرها) أي جعل خراج أفريقيا يجيء إليها، فدعيت مصر. وحتى الآن حينما ينزل ابن الإسكندرية أو ابن الصعيد إلى القاهرة يقول "نازل

مصر").

حتى اللحظة لم يعثر على أي دليل أثري واحد يثبت وجود بني إسرائيل في مصر وادي النيل، ولا حتى في شبه جزيرة سيناء. ولم يرد عنهم أدنى ذكر معتبر في النقوش الفرعونية في مصر. حتى القطعة الأثرية الوحيدة التي ترجمها بعض الأثريين على أنها تذكر اسم (إسرائيل) وتسمى لوحة مرنبتاح Merneptah stela، أو (لوحة إسرائيل Israel Stela) فإنه مختلف على صحة الترجمة ودلالتها، وتسمى بلوحة مرن بتاح.

IMG

وفي ذلك كتب الباحث الفلسطيني أحمد صبري الدبش تحت عنوان (لوحة مرنبتاح .. وأخطر سرقة في التاريخ .. الدبش؛ أحمد / موسى وفرعون في جزيرة العرب/ الطبعة الأولى 2004/ دار خطوات ـ دمشق/صفحة: 31: 38) يقول:

<u>لوحة مرنبتاح .. وأخطر سرقة في التاريخ</u>
دونما حياء وبلا استحياء يشير بعض الباحثين الغربيين ووالاهم في ذلك السادة أصحاب وحراس الفكر الآسن من الأكاديميين العرب ، إلى وجود ذكر لبني إسرائيل على نصب وجد في طيبة يعود إلى السنة الخامسة من حكم مرنبتاح (1230 ق . م) ، وتقع هذه الكلمة في السطر السابع والعشرين، فمنذ العثور على النصب اعتقد الكثيرون بعناد مثل عناد الحمير!؟ أن النص يشير إلى وجود بني إسرائيل في فلسطين ، ولكن هذا الرأي لم يجد أي سند من التاريخ وظلت الآثار المصرية والعراقية والفلسطينية على صمتها تجاه هذا الأمر . فكيف توصل باحثونا الأجلاء إلى هذا الاستنتاج !؟ قام علماء اللغة والآثار بترجمة الجملة التي جاء فيها ذكر بني إسرائيل حسبما يزعمون بأوجه مختلفة ننتخب منها ما يأتي :

.. دمرت إسرائيل ولم يعد لبذرتها وجود (1)
.. لقد أبيدت إسرائيل واستؤصلت (2)
.. إسرائيل أقفرت وليس بها بذرة (3)
.. خربت إسرائيل ، ولم يعد لأبنائها وجود (4)
.. قضي على إسرائيل ، ولكن لم يتم القضاء على ذريتها (5)
.. وقوم إسرائيل قد أتلفوا ، وليس لديهم غلة (6)
.. وإسرائيل قد محي وبذرته لا وجود لها (7)

لقد بدأ لوحة مرنبتاح يكتسب أهمية خاصة في الجدل الدائر مؤخراً ، فالإشارة إلى إسرائيل (كما فسرها أصحاب الفكر الآسن) التي تظهر في تراتيل الانتصار على الليبيين ، أصبحت مركز الاهتمام في الدفاع عن إسرائيل التوراتية المزعومة في مواجهة النزعة التشكيكية لدى أصحاب حركة البحث الجديد في إسرائيل القديمة .. ولكن تظل مسألة الربط الواضح وغير المشكوك فيه بين الكيان المذكور في لوحة مرنبتاح الحجري وبين إسرائيل التوراتية المزعومة كما يراها "بيمسون" بحاجة إلى إثبات .

وإذا كان مؤرخونا الأفاضل أصحاب الفكر الآسن ، لم يشككوا لحظة فيما تلقنوه ، بل رددوه كببغاء في صالون المتحف ، فإن نبلاء الضمير من المفكرين الغربيين لم يسعه السكوت على هذا الكذب التاريخي ، فيعقب المفكر الغربي "بير روسي" في كتابه القيم ـــ مدينة إيزيس ـــ على هذا النص قائلاً : "إن المفسرين اندفعوا بشراهة نحو كلمة إسرائيل لكي يتلمسوا فيها الدليل الذي لا يمكن دحضه على وجود مملكة إسرائيل ، أو شعب إسرائيل ، والواقع أن معني الكلمة يفلت من كل محاولة لتحديد أصوله ، زد على ذلك أن فيها ما يسميه علماء القواعد الكلمة التي وردت للمرة الوحيدة في نص ، فليس لدينا مثال آخر في مدونة مكتوبة . ولنضف إلى ذلك أنه ، بصورة مستمرة ، ومنذ الألف الثاني قبل الميلاد حتى زمن البطالمة كانت أرض

فلسطين تميز بالتعبير عمورو . وأنه من المستحيل اليوم ، ومع التدقيق ، أن نجد معنى قومياً أو جغرافياً لكلمة إسرائيل" .

ويعلق العالم "كيث وايتلام" في سفره الرائع - اختلاق إسرائيل القديمة إسكات التاريخ الفلسطيني - لوح مرنبتاح قائلاً : .. أن هذه اللوحة لا تقدم دلائل ملموسة على طبيعة إسرائيل القديمة وموقعها ، أو علاقتها بالأحداث والقصص التي جاءت في عده مواقع من التوراة العبرية . وتنصب المشكلة على مغزى ومعنى التحديد الذي جاءت به النقوش المصرية حول إسرائيل ومقارنتها بكيانات أخرى أو مواقع أخرى ذكرت في السياق نفسه . ويبدو أن إسرائيل مميزة بأسماء المناطق : عسقلان ، جازر ــ جيزر ، وينعم برمز للتمييز يُستعمل في مواضع أخرى لتحديد "الشعب" أو "شعب غريب" . وقد استعملت هذه السمة لتدعيم الكتابات التاريخية المتخيلة لكل من "أولبرايت" و"ألت" ، والتي تقول إن قبائل إسرائيل جاءت من خارج فلسطين ، مما يدل على أنها مجموعة بدوية ، كانت على ما يبدو تتجه نحو الاستقرار ، بالإضافة إلى التصورات الأخيرة التي جاء بها "ألستروم" و"كوت" والتي تعرض فكرة كون إسرائيل شعباً أصلياً في المنطقة . يبدو بوضوح أن هناك بعض الاختلافات ، ولكن الاستنتاجات المسرفة والمتعارضة في كثير من الأحيان ، والتي استخلصت من هذه الدلائل المغرية تبتعد كثيراً عن الدلائل المتوافرة . فأقصي ما يمكن أن يكشف عنه النقوش هو أن إسرائيل كانت موجودة في المنطقة في ذلك الوقت ومن الممكن أن يكون لها دور مهم نسبياً . ولكن يصعب جداً استعمال هذه النقوش لدعم النظريات المفصلة والادعاءات المفرطة التي بُنيت عليها . ويذهب العلامة "تومس ل . تومسون" في كتابه ــ التاريخ القديم للشعب الإسرائيلي ــ إلى أن النص المصري يصف إسرائيل كشعب هزمه "مرنبتاح" وتفسير "يوركو" الأخير لمشاهد المعركة في الكرنك الذي يعرض حملة "مرنبتاح" يلاحظ أن الفنانين المصريين يرسمون إسرائيل بنفس الأسلوب الذي يرسمون به سكان عسقلان وجازر وينعم وأن مجموعة إسرائيل التي هزمها "مرنبتاح" هي بالأحرى مجموعة محددة تماماً ضمن سكان فلسطين تحمل الاسم الذي يرد هنا لأول مرة . وفي مرحلة لاحقة متأخرة من تاريخ فلسطين ، أصبح يحمل معنى مختلفاً إلى حد كبير . ويضيف "تومسون" إن نصب إسرائيل يقدم لنا مجرد اسم في بيئة تاريخية شاع فيها تغير الأسماء الجغرافية والقبيلة وتشويشها على مدى القرون .

أما "لودس" فيذكر في كتابه - إسرائيل: أنه من المحتمل أن هناك مستعمرة كنعانية تعرف باسم إسرائيل في فلسطين آنذاك . أما العلامة "تومس تومسون" فيقول في إحدى دراسته الموسومة ــ هل نستطيع كتابة تاريخ فلسطين القديم !؟ ــ : أن الاسم إسرائيل على النقش المصري الشهير للفرعون مرنبتاح في نهاية القرن الثالث عشر قبل الميلاد لا يشير إلى جماعة إثنية معينة وسط جماعات إثنية أخرى مميزة في فلسطين ، حتى وإن استخدم النص العلامة الهيروغليفية الدالة على شعب في كتابة الاسم. ولعل الأكثر إثارة للاهتمام أن النص يزودنا بأقدم استخدام مدون لبطريرك هو "إسرائيل" كمجاز أدبي يدل على الشخصية الحامية لكل سكان فلسطين . وفي هذا الأمر تشابه مذهل مع الطريقة التي تغير بها اسم يعقوب التوراتي ليصبح "إسرائيل" ليتسنى له ولأبنائه تمثيل 12 قبيلة تمثل كل فلسطين . يقترن اسم إسرائيل في النقش المصري مع المرأة حورو (تجسيد الأرض) كأرملة له يقول النص "انقطعت بذرة إسرائيل" ويأخذ فرعون باعتباره الزوج الجديد لحورو وحاميها ، الأرض كعروس له . أما الدور العائلي الذي يقوم به الأبناء فيمنح للبلدان التي يدعي مرنبتاح حمايتها: غزة ، عسقلان ، جزر ، ينعم . في هذا النص أول إشارة إلى اسم إسرائيل في التاريخ ، وقد حضر الاسم كموتيف في حكاية . ربما جاء الاسم نفسه من اسم منطقة آشر في عصر البرونز المتأخر (ورد كاسم لمنطقة فلسطين ، وابن إسرائيل في التوراة) ، وقد يكون نوعاً من التلاعب بكلمات القصيدة ، ربما "انقطعت بذرة إسرائيل" ـ إشارة إلى وادي مرج بن عامر الخصيب في فلسطين .

ويذكر "تومسون" في كتابه الذي صدر أخيراً بعنوان:

ــ The Bible In History How Writes Create a past , Cape (1999) ــ

إن ربط "إسرائيل" بكنعان في هذا النقش المصري المبكر لا يمكن اعتباره مرادفاً لإسرائيل الواردة في التوراة ، فإذا كان نقش مرنبتاح يعبر عن أي حقيقة تاريخية فإن التوراة لا تذكر عنها شيئا .

وفي تعليقه على تفسير الفقرة التي وردت في لوحة مرنبتاح يقول عالم الآثار الإسرائيلي "زئيف هرتسوغ" في تقريره المثير للجدل ـ التوراة : لا إثباتات على الأرض ــ ... رويدا رويدا بدأت تتبلور الثقوب في الصورة وبشكل متناقض نشأ وضع بدأت فيه المكتشفات الكثيرة تزعزع المصداقية التاريخية للوصف التوراتي بدلا من تعزيزها مرحلة الأزمة بدأت ، وهي مرحلة لا تنجح فيها النظريات في حل عدد كبير ومتزايد من الأمور المجهولة وتأخذ في إيراد تأويلات غير ملائمة تماما، وبذلك يلف الغموض لوحة البازلت التي تبنيها المكتشفات الأثرية ليتضح إنها غير قابلة للاستكمال .

ومن الجدير بالذكر أن كثير من الأسماء الواردة في التوراة كان يعتقد ـ قبل الاكتشافات الآثارية الحديثة ـ أنها توراتية حتى بدأت تتسرب المعلومات كلما اكتشفت مواقع أثرية جديدة ، فقد وجدت مسلة أسطوانية في وادي الرافدين تعود إلى فترة "نارام سين" (2260ـ 2223ق.م) تحمل اسم شخص يدعى "اسر ــ إيل" (Isre-Il) مما يدل على استعمال الاسم قبل فترة طويلة من وجود التوراة وشخوصها وأحداثها ، فهذا التاريخ يسبق إبراهيم إذا راعينا معاصرته لحمورابي ــ حسب ما تزعم التوراة ــ بحوالي 700 سنه .

وينفرد "الدكتور/ رمضان السيد" في كتابه ــ تاريخ مصر القديمة ، الجزء الثاني ـ بنظرة تحليلية للفقرة التي وردت في نص لوحة مرنبتاح ــ نرجحه ونميل للآخذ به ـ فيذكر: مما يؤسف له أن أغلب العلماء عندما يتعرضون لهذه الفقرة في كتاباتهم يترجمون كلمة "يزريل بــ إسرائيل" وهذا ما يخالف في رأينا قراءة وترجمة الكلمة على هذا النحو . لذلك فمن الأفضل قراءتها وترجمتها بــ "يسيرارو" والمقصود بهذه التسمية في رأينا سكان أو قبائل سهل "يزريل" أو "جزريل" ـ الذي ذكرته التوراة تحت اسم اسدرالون (Jezreel) ، وهو مرج ابن عامر من الناحية الشرقية الشمالية من جبال الكرمل والذي يمتد من حيفا غرباً إلى وادي الأردن الغور ـ ومن ناحية أخرى فإن ترجمة الاسم بـ "إسرائيل" يخالف ما كان سائداً من أوضاع سياسية في فلسطين في عصر الأسرة التاسعة عشرة وما قبلها ، لأن ترجمة الكلمة بـ "إسرائيل" يعنى وجود أرض مملكة إسرائيل على أرض فلسطين في بداية هذه الأسرة أو قبل قيامها بفترة . وهذا لم تشر إليه النصوص من هذه الفترة .

ويبدو أن جيش مرنبتاح قد اتخذ الطريق الدولي القديم الذي يمكن تتبعه من دلتا النيل وعلى ساحل سيناء حيث يتفرع إلى مناجم النحاس والفيروز في شبة جزيرة سيناء ومن سيناء يتجه الطريق شمالاً نحو ساحل فلسطين حتى جبال الكرمل على مسافة من البحر . ومن هنا يتفرع إلى طريقين يتجه الواحد إلى الساحل فيصل صور وصيدا وجبيل وسائر المواني الفينيقية . ويسير الأخر إلى الداخل فيجتاز سهل مجدو ويعبر الأردن في واديه الشمالي ثم يتجه رأساً إلى دمشق في الشمال الشرقي.

وكما يحدثنا نص مرنبتاح أن جيش الملك بدأ بمعاقبة كنعان ويقصد بها هنا مدينة غزة ثم عسقلان وهما يقعان على الساحل الجنوبي لفلسطين ، ثم سار إلى وادي الأردن أو منطقة أي اجتاز فلسطين بأكملها وتقابل مع سكان أو قبائل سهل (Esdraelon) مرج أبن عامر جزريل أي في المنطقة التي تفصل بين تلال الجليل في الشمال عن مرتفعات فلسطين في الجنوب . ويلاحظ أن الكاتب المصري قد اتبع الترتيبـ الجغرافي أي ذكر مدن جنوب الساحل ثم الموجودة في الداخل في الشمال الشرقي .

ثانياً : مما يؤسف له أيضاً أن أغلب العلماء يسمون هذه اللوحة بـ "لوحة إسرائيل" . وهذا يخالف ما جاء على وجهي اللوحة من نصوص . فهي تحتوى في وجهها الأمامي على نص من عهد الملك "أمنحتبـ الثالث" يسجل فيه أعمال له بالنسبة لمعابد طيبة وخاصة معبدي الأقصر والكرنك . وعلى ظهرها يوجد نص مرنبتاح ، ولهذا فمن الأفضل تسميتها إما بـ "اللوحة ذات النصين" أو "لوحة انتصارات أمنحتبـ الثالث ومرنبتاح" أو "نص البر الغربي لأمنحتب الثالث ومرنبتاح" عند الحديث عن أعمال أحدهما .

ثالثاً : يلاحظ أن كلمة "يزريل" بها مخصص العصا المعقوفة وهو المخصص نفسه الذي نجده في أسماء الشعوب الأجنبية . وأضاف كاتب النص إلى الكلمة أو الاسم مخصص الرجل الجالس والمرأة واتبعهما بثلاثة شرط علامة الجمع .

ونلاحظ أيضا خلو الكلمة أو الاسم من أية مخصصات للمكان (الجبل أو المدينة) مما يدل على سكان البلاد الأجنبية والذي نجده في أسماء بعض المدن الفلسطينية مثل كنعان وعسقلان وجزر وينعم . ونلاحظ كذلك أن في أسماء هذه المدن الأخيرة يوجد مخصص العصا المعقوفة والجبل معا مما يعنى أنها تخص ممالك أو دول وشعوبها أو مدن سكانها. ولهذا فإن غياب مخصص الجبل أو المدينة من كلمة "يزريل" يدل على أن التسمية يراد بها أقوام كانت تعيش في مناطق الحواف الجنوبية لسهل جزريل شرق شمال جبال الكرمل ولهذا لم يربطهم النص صراحة بمدينة أو بمنطقة جبلية داخل فلسطين نفسها ، وذلك يعنى أيضا أنهم كانوا أقواماً في حالة ترحال وتنقل دائمين . أو كانوا من سكان مناطق السهل المتاخمة للحدود مما تؤكده علامة الحدود في الاسم . ومما يدل على أن الحديث هنا في كلمة "يزريل" عن سهل ، هو أي "لم يعد له بذور" حيث أن الزراعة لا تنمو إلا في bnprf.f : المصطلح المصري القديم مناطق السهول . كما أن الكاتب المصري استخدم الضمير المتصل للشخص الثالث الغائب المذكور المفرد للدلالة على الملكية "له" ولم يكتب "لهم" .

رابعاً : لم يذكر لنا النص من قريب أو من بعيد أنهم كانوا من نزلاء فلسطين كما رأي "الدكتور / عبد العزيز صالح" . وهناك نص مؤرخ من العام الثامن من حكم رمسيس الثاني جاء فيه التعبير الجغرافي يزري (ل) الذي كان يطلق على المنطقة جنوب فينيقية وهذا التعبير قريب الصلة بكلمة "يزريل" في نص مرنبتاح (يلاحظ وجود مخصص العصا المعقوفة والجبل معاً في نهاية الكلمة).

ـ مرج أبن عامر ـ في شرق شمال جبال الكرمل (Jezreel) "وعلى ذلك فإن كلمة "يزريل يقصد بها سكان هذه المناطق ولا يقصد بها كما فهم أو فسر أغلب علماء الدراسات المصرية بالاسم "إسرائيل" . ومما يعزز هذا الرأي هو ما جاء في نهاية الفقرة : "وخارو أصبحت أرملة لمصر" ، وكما نعلم أن كلمة خارو كان يقصد بها جنوب فينيقية (أو سورية) وجزء من فلسطين . ولم يظهر أي من التعبيرين : يزريل ـ الذي جاء في نص مرنبتاح ـ ويزري (ل) ـــ الذي جاء في نص رمسيس الثاني ـــ في المصادر التاريخية أو الأثرية المصرية من العصور اللاحقة مما يشير إلى أن هذين التعبيرين استخدما فقط في الأسرة التاسعة عشرة للتعبير عن معنى جغرافي محدد .

وكل هذه المعطيات تشير إلى أن المقصود بكلمة "يزريل" في نص مرنبتاح هم قبائل سهل جزريل الذين أرادوا أن يحتكوا بجيوش الملك مرنبتاح فأنزل بهم أشد العقاب . وإذا نظرنا إلى ترتيب ذكر مدن الساحل في نص مرنبتاح نجده يذكر كنعان وعسقلان وجزر وينعم مما يدل على أن جيوش الملك بعد أن أخضعت مدن الساحل اتجهت إلى الناحية الشرقية الشمالية من سهل فلسطين لإخضاع القبائل هناك الذين ربما تعرضوا لسبل التجارة المصرية .

خامساً : تشير الفقرة "لم يعد له بذور" أن المنطقة أصابها دمار شديد ، أي لم يصبح لديها ما تستطيع أن تقتات به ، على الرغم من أن النص لم يذكر السبب الحقيقي وراء معاقبة هذه الجماعة أو القبائل . ولكن كان من نتيجة هذه الجملة أن أصبحت سورية وفلسطين بدون حماية ، وهذا هو المقصود بالتعبير "خارو أصبحت أرملة لتاميري" أي أن جيوش الملك نجحت في تأمين الحدود الغربية وما وراءها .

http://www.ofouq.com/today/modules.php?name=News&file=print&sid=1074

أحمد صبري الدبش : باحث فلسطيني في التاريخ القديم مقيم بالقاهرة *

el_dabash@hotmail.com

....

س - عسير .. ومنطقة تهــامة .. كانت يهودية .. ..
حكاية أصحاب الأخدود ... صراع بين المسيحين واليهود ....
مسألة اتباع بلقيس لسليمان عليه السلام ! وهل كان سليمان بفلسطين ؟ أم لا ؟؟ ....
أين اَثار ملك سليمان ؟؟لا بد وأنهــا مخفية في مكان مــا ...
ج - بالمناسبة هناك قول بأن حدود اليمن تبدأ من الركن اليماني للكعبة .. فحدود سايكس بيكو المعمول بها حاليا لا تمت بصلة للحدود الحقيقية والمعمول بها منذ القدم .. لذلك لا يصح أن يحدد على أساسها التاريخ جغرافيا .. وبناءا عليه فحدود عسير الإقليمية في الوقت الحالي لا تمثل إقليم عسير قديما كما كان قديما

س - لا يؤخذ بقول العوام في ذلك .. فالعوام يقولون لإب .. سننزل اليمن ..! وربما يكون هناك إهمال فعلا في البحث عن آثار في تلك المنطقة المقابلة لعسير من ناحية البحر الأحمر ..

وانا لا اطعن في وجهة النظر هذه اطلاقا لكني أحب أن تأخذ نصيبها من النقاش العقلاني .. ربما يوصلنا النقاش إلى فكرة حقيقية عقلانية قابلة للتصديق بأدلة ..

ثم ذكرت قصة البناء الطين .. حسنٌ .. لنكن أكثر عقلانية .. فيستحيل استحالة جذرية أن تكون قصور الفراعنة أو أسوار مصر القديمة قد بنيت بالطين ..!! مما يدل على أن هذا البناء طلبه فرعون ليكون بناء مؤقتا واختار الطين استهتارا ليبين سهولة الامر عليه ..
طيب لناخذ نقطة أخرى وهي نقطة المسافة ..

هنا أيضا نحتاج لتعمق أكثر في الخريطة .. فلو قلنا بأن موسى عليه السلام هرب إلى الحبشة عبر مضيق باب المندب .. فهذا يعني أن مصر كانت تقريبا في المنطقة جنوب الحديدة وشرق عدن ..!! ولكن لا يوجد انهار حقيقية هناك ولا امطار موسمية ولا جوها يسمح

إذن لنعد إلى عسير مرة أخرى .. ربما هرب عبر البحر الأحمر متجهاً إلى السودان تقريبا .. وبما انها معجزة .. فمن الممكن أن يكون الله قرب لهم الارض واغرق فرعون ومن معه في البحر الاحمر .. ولم ياخذ الامر اكثر من ساعة .. بالمعجزة كل شيء محتمل ..

طيب لنقل مثلا ان بنو اسرائيل سكنوا جازان - فرضا - يحكي سكان المنطقة بان البلد كان يسكنها أقوام غابرين أثرياء كانوا يغرقون في الذهب ..! (كانت هذه المعلومة تضحكني لكني كنت أقول كل شيء في الحياة وارد) ..

دعني أعطيك بعض النقاط ..
1. في بحثي ومراجعتي لبعض المصادر وجدت معلومة عجيبة تقول بأن هناك ما يشير إلى أن أصل الفراعنة من اليمن ..!! ونزحوا إلى مصر ..

2. كما ذكر الأخ هاني حادثة الأخدود .. وقد حدثت في نجران وهي قريبة من جازان .. مما يدل على أن المنطقة لم تكن وثنية وبما انهم حملوا النصرانية فهناك احتمال كبير ان يكونوا يهودا قبل ذلك ..

3. في إحدى المناطق اليمنية وجد أحدهم صنما رخاميا في منطقة جبلية بعيدة عن البحر مسافة 4 ساعات بالسيارة .. وعندما زرت المتحف الوطني باليمن رأينا شبيها له يرجع لعهد مممممممممم لا يحضرني الاسم الان لكنه عهد قديم جدا .. مما يدل على أن هناك أقوام وثنية سكنت تلك المناطق .. ربما تكون أحدها هي التي مر عليها بنو إسرائيل مع موسى عليه السلام ..!!

4. وفق تفكيري لا أرى المنطقة المناسبة إلا أن تكون تلك المنطقة المواجهة لحدود السودان جهة السعودية واليمن وليس المنطقة المواجهة لجيبوتي ..!!

5. بالنسبة للمزروعات انا كنت اعني بان الله ابدلهم بارض لا تزرع الا هذه الثمار .. وكما ذكرت فاليمن ارضها خصبة تزرع ما لذ وطاب .. بينما هذه الثمار توجد في مصر بكثرة حتى ان بعض من اعرف في مصر ولهم مزارع لا يزرعون الا القثاء والبصل ..!! يعني هذه من منتوجات مصر تقريبا ..

6. بالنسبة للعواصم نعم معك حق فيما ذكرت .. لكن الآية دلت على عقاب لهم لعدم شكرهم لنعمة الله عليهم .. مما يعني أنهم نزلوا منطقة لا يوجد فيها مختلف اصناف الثمار .. وهي كما ذكرت ليست في موسم واحد ليعيشوا في الارض ولا ينقطع عنهم الرزق ..

7. بحثت حول اسم مصر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم .. فوجدته لم يسمها مصر ابدا (حسب بحثي) بل سماها بلاد الأقباط تقريبا .. حتى أن مارية زوجته سُميت بالقبطية ولم تدعى بالمصرية ..!

لكن هناك عجائب تجعلك تعيد النظر في هذه النظرية:

1. لماذا أجمع علماء المفسرين قديما على كون مصر هي مصر النيل ..؟

2. لماذا سمى الرسول صلى الله عليه وسلم عسير وتهامة واليمن .. باليمن .. ولم يسمها مصر ولا في حديث واحد ..؟

3. في قصة يوسف عليه السلام .. قال لأبويه (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) يعني مدينة اسمها مصر أو حصن من الحصون اسمه مصر .. أليس غريبا أن تختفي تماما مصر هذه ..؟

حقيقة كثير من الأفكار تدور وتعود أدراجها ..! لا أعلم ربما لأننا نشأنا ونحن نردد (مصر أم الدنيا) ..!

ج1 - وانا لا اطعن في وجهة النظر هذه اطلاقا لكني أحب أن تأخذ نصيبها من النقاش العقلاني .. ربما يوصلنا النقاش إلى فكرة حقيقية عقلانية قابلة للتصديق بأدلة ..
نحن نتدبر معا كتاب الله تعالى .. ونحاول تفهم مضمونه .. لذلك فمرحبا بكل رأي ونقاش هادف بناء .. فربما أكتشف خطأ في جزئية من وجهة نظري .. مما يعدل ويضبط وجهة النظر أكثر .. وهذا طبعا يضيف للرأي ولا ينتقص منه

وسوف أقوم بالرد على كل مشاركتك السابقة بإذن الله تعالى

ولكن قبل أن أعقب على كلامك الطيب الجميل .. ولكي نحدد موقع العبور بصور الأقمار الصناعية .. ولكي نتعرف على حدود الصومال وتاريخ بني إسرائيل فيها

تعالى معي نقرأ سويا هذه النصوص .. لنرى هل لبني إسرائيل تاريخ صادق أو مكذوب في الصومال؟

وهل الصومال هي ما نعرفها اليوم فقط أم أن الصومال تشمل عدة دول أخرى ثم تم تقسيمها؟

تتوسط العلمَ الصومالي الأزرق نجمة خماسية بيضاء تجسد ما يعرف بالصومال الكبير أو الصومال الإثني أي الفضاء الذي تسكنه قبائل ذات أصول صومالية والمتكون من خمسة أجزاء: جزآن منها شكلا من سنة 1960 إلى 1991 ما عرف حديثا بجمهورية الصومال ثم تفككا منذ ذلك التاريخ. أما الأجزاء الثلاثة الأخرى فيمكن تسميتها بالأقاليم الصومالية الضائعة لأنها ظلت وما تزال مستقلة عن الصومال أو أجزاء من دول مجاورة. وأقسام الصومال الخمسة هي:

أولا: الصومال الإيطالي
عرف بهذا الاسم لأنه كان مستعمرة إيطالية، وهو أكبر إقليم من حيث المساحة، ويشكل جنوب ووسط الصومال ويمتد ليشمل جزءا من الشمال الشرقي. وقد استقل عن إيطاليا في الأول من يوليو/تموز 1960 ويشكل ثلاث عشرة منطقة من أصل الثماني عشرة التي تشكل مجموع مناطق الدولة الصومالية، وأهم مدنه مقديشو عاصمة البلاد. ومع الحرب الأهلية الصومالية تقطعت أوصال هذا الإقليم وتفكك إلى مناطق وكيانات من أبرزها:

بلاد بونت (بونت لاند): وتقع شمال شرقي الصومال. وتبلغ مساحتها حوالي 200 ألف كلم مربع وتشكل 33% من الأراضي الصومالية ويقطنها حوالي 2.5 مليون. ومنذ أغسطس/ آب 1998 قرر مجلس الأعيان بهذا الإقليم إعلان الحكم الذاتي. وقد تم انتخاب زعيم الجبهة الديمقراطية لإنقاذ وخلاص الصومال العقيد عبد الله يوسف أحمد رئيسًا للإقليم. وتتجاور "بونت لاند" وأرض الصومال وتتنازعان على منطقتي "صول" و "سناج".

كيان جنوب غربي الصومال: ومن مظاهر تشرذم الصومال الإيطالي ما تم من إنشاء كيان أعلن الحكم الذاتي في جنوب غربي الصومال منذ أبريل/نيسان 2002 تحت اسم "كيان جنوب غربي الصومال". وقد اتخذ من بيداوا عاصمة له، وتزعم الإقليم العقيد حسن محمد نور "شاتي جدود" وتدعمه عسكريا وسياسي إثيوبيا. وأغلب سكان الإقليم من قبيلة الرحانوينيون.

كيان جالكعيو: حيث أعلن بعض السياسيين وبعض شيوخ القبائل الصومالية فضلا عن بعض علماء الدين في أكتوبر/ تشرين الأول 2002 انفصال منطقة جالكعيو الواقعة شمال شرقى الصومال. وقد أخذت المنطقة اسمها من مدينة جالكعيو، ويغلب على سكان المنطقة الانتماء إلى قبيلتي الهويه والدارود. وقد أقام كيان "جالكعيو" علاقات دبلوماسية مع إدارة بونت لاند.

المحاكم الإسلامية: ومنذ منتصف تسعينيات القرن الماضي ظهر ما أصبح يعرف بالمحاكم الشرعية التي انتشرت في الصومال بتمويل من بعض رجال الأعمال. وكان الهدف منها وضع حد للفوضى والوقوف في وجه الجرائم وملء الفراغ القانوني والأمني الناتج عن غياب الدولة المركزية. وقامت المحاكم الشرعية بتطبيق الشريعة الإسلامية، وتتهمها بعض الدوائر الغربية والأميركية والأوروبية بهيمنة الجماعات الأصولية عليها، وتحاول إلصاق تهمة الإرهاب بها. وقد دخلت منتصف السنة الجارية في صراع مع بعض أمراء الحرب حول السيطرة على مقديشو وانتهى الصراع بتغلب المحاكم وسيطرتها على العاصمة ومعظم مناطق ومدن الصومال المهمة في الوسط والجنوب.

ثانيا: أرض الصومال

وتعرف بـ"صومالي لاند" أو الصومال البريطاني لأنها كانت محمية بريطانية. وتقع شمال غربي البلاد. وقد استقلت أرض الصومال عن بريطانيا يوم 26 يونيو/حزيران 1960، وشكلت مع الصومال الإيطالي دولة الصومال الحديثة. وتبلغ مساحة أرض الصومال 137600 كلم مربع ويقدر سكانها بـ 3.5 ملايين. وتقع بأقصى شمال الصومال محصورة بين جيبوتي وإثيوبيا وخليج عدن. وتتشكل من خمس مناطق من أصل مناطق الصومال الثماني عشرة، وعاصمة أرض الصومال هي هيرجيسا. وقد انفصلت أرض الصومال منذ سنة 1991 عن جمهورية الصومال.

وتتهم الحركة الوطنية الصومالية، ذات النزعة الانفصالية والتي تأسست سنة 1981 الرئيسَ الصومالي السابق سياد بري باضطهاد سكان أرض الصومال، وإساءة جيشه معاملتهم وخاصة قبيلة الإسحاقيين التي تشكل نسبة عالية من السكان. وخلال عهد سياد بري تم تدمير مدينة هيرجيسا.

وما إن أطيح بنظام سياد برى يوم 19 يناير/ كانون الثاني 1991 حتى أعلن محمد إبراهيم عقال استقلال هذا الإقليم يوم 18 مايو/ أيار من نفس السنة، بالرغم من عدم الاعتراف الدولي بهم.

وفي عام 2001 تم إجراء استفتاء شعبي بأرض الصومال، كرس الانفصال المطلق عن الصومال وتأسيس جمهورية أرض الصومال.

وقد استحدثت أرض الصومال حكومة وبرلمانا وجيشا، كما أصدرت جواز سفر لسكانها منذ سبتمبر/أيلول 2000.

ومن أهم مدن أرض الصومال مدينة بربرة، ولها ميناء حيوي مطل على خليج عدن تستخدمه إثيوبيا لاستقبال بعض وارداتها. وتتميز أرض الصومال عن غيرها من الأقاليم الصومالية باستقرار نسبي، وبتوصلها إلى نزع أسلحة المليشيات العسكرية.

إقليم أوغادين

يعرف هذا الإقليم أيضا باسم الصومال الغربي، وقد انضم إلى إثيوبيا منذ 1954، ويشتهر في التقسيم الإداري الإثيوبي باسم الإقليم الخامس أو إقليم أوغادينيا. وتقطن هذا الإقليم أغلبية عربية مسلمة ذات أصول صومالية.

وفي سنة 1977 حمل سكان إقليم أوغادين السلاح في وجه الجيش الإثيوبي بعد سقوط

الإمبراطور هيلا سيلاسي بدعم من نظام الرئيس سياد بري، فاحتل مسلحو الأوغادين والجيش الصومالي معظم الإقليم. غير أن إثيوبيا في عهد الرئيس منجستو هيلا ماريام وبدعم من كوبا والاتحاد السوفياتي السابق، قامت سنة 1978 باستعادة السيطرة على الإقليم وهزمت الجيش الصومالي، كما دعمت في نفس الوقت مسلحي أرض الصومال المنتمين إلى الحركة الوطنية الصومالية وسمحت لهم بإقامة تدريبات ومعسكرات على أراضيها.

إقليم جنوب غربي الصومال

يعرف هذا الإقليم باسم "أنفدي" وهو الآن جزء من الأراضي الكينية وعاصمته غاريسا، وقد ضمته كينيا إلي أراضيها منذ 1963 بعد اتفاق أروشا. وقبل استقلال كينيا عن التاج البريطاني، اتفقت الأحزاب الصومالية بإقليم غربي الصومال على إجراء استفتاء يحدد وضعهم، فكانت نتيجته إعلان الانضمام إلى الصومال، فألغي الاستفتاء وأصبحت المنطقة جزءاً من كينيا.

إقليم العفر والعيسى

ويعرف بالصومال الفرنسي، ومنذ استقلاله عن فرنسا سنة 1977 أصبح الإقليم معروفا باسم جيبوتي. والعفر والعيسى هما القبيلتان الأساسيتان بهذا الإقليم. وتعتبر جيبوتي بحكم اللغة والتاريخ والبنية الاجتماعية جزءا من الصومال، غير أنها ومنذ استقلالها أصبحت عضوا بالجامعة العربية وفي الأمم المتحدة وغير ذلك من المنظمات الدولية.

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/B074E2B6-33C8-4CC9-B8EB-FB578D838A3D.htm

في حقيقة الأمر أن كل ما ذكر ليس هو فقط الصومال .. بل الصومال أكبر من هذا .. والمفاجأة أن إثيوبيا أو (الحبشة) وقد انفصلت عنها (إريتريا) حديثا .. هي جزء من الصومال أو بلاد بونت .. فاقرأ معي ما هو آت لتكتشف أمورا تؤكد لك وجود معلومات غير مطروحة للتداول .. وسأتركك تتفكر وتحكم بنفسك وتستخلص المفيد والجديد لتعلم أن الصومال هي امتداد لليمن !!!!! اقرأ ما هو باللون الأحمر وفكر فيه بتمعن

تاريخ جمهورية أرض الصومال

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

هنا تاريخ بلد صغير نسي تاريخه وطمست معالمه بالسهو والعمد ...في بلد اسمه صومالي لاند ....في اقليم يدعي القرن الافريقي هذه المنطقة من القرن الأفريقي .....خصوصا صومالي لاند إلى سواحل ارتيريا إلى العمق الاثيوبي إلى حدود اقاليم الارومو - أكبر قومية في القرن الافريقي. كانت تدعى ب بونت، أي ارض العطور والبخور. وكان المصريون ايضا يدعونها أرض الاجداد والالهه لاعتقادهم ان ارواح الالهه والاجداد كانت تستقر هناك. وكانت موانىء بربرة القديمة وحيس و ميت تعتبر مصدرا للفراعنة في العطورات والعاج والذهب وغيرها من السلع ....مرورا بالاغريق الذين سموا سواحل القرن الافريقي ب (اريتريوس) أي الاحمر ...ومن هنا اتخذت ارتريا هذا الاسم وسمي البحر الاحمر بهذا الاسم إلى هذا اليوم بهذا الاسم ...بعد ان كان اسمه بحر القلزم ..وكذلك سموا القرن الافريقي ب (اثيوبيس) أي ذوو الوجوه المحروقة..ويذكر في العهد القديم من سفر التكوين في توراة موسى ....ان كوش بن حام ومصرايم بن حام هم أخوة .....حيث ان كوش هو أبو الاثيوبيين والصوماليين والاريتريين .....ومصرايم هو جد المصريين ....ومازالت اللغة الصومالية تسمى باللغة الكوشية ....وهي لغة من مجموعة اللغات الكوشية المنتشرة في صومالي لاند واريتريا و اثيوبيا إلى الحدود الشرقية للسودان الحالي والنوبة .....



القرن الأفريقي أو بلاد بونت أي امتداد الصومال كاملا قبل تقسيمه ويضم حاليا

الصومال - جيبوتي - إريتريا - إثيوبيا

وقبل 3000 عام تقريبا حدث نزوح كبير للقبائل القحطانية إلى القرن الافريقي، وسميت المنطقة بسواحل المنطقة شمالا وشرقا وصولا إلى الهضاب الداخلية بالحبشة، نسبة إلى قبيلة حبشات القحطانية ...التي كانت تتكلم اللغة السبئية الجعزية التي تستخدم حاليا في اثيوبيا واريتريا. و كان يدعى نجوس - النجاشي - الحبشة ...ب نجاشي عدوليس (في اريتريا) و بحردار (في اثيوبيا)...و زيلع (في صومالي لاند)....هذا هو لقب النجاشي الرسمي ...ونجد هذه الصكوك الملكية مستخدمة عندما كان النجاشي يراسل قواده ...ولكن كان اسم المملكة الرسمي هو أكسوم .....وعاصمتها في قلب اقليم تيجراي الاثيوبي .

حدثت بعدها ان دخلت اليهودية والمسيحية والاسلام إلى المنطقة. وكانت اقاليم صومالي لاند تقطنها غالبية يهودية وفي الغرب الاثيوبي غالبية مسيحية، إلى ان اخرج يوسف الكونين و اسحاق ملك صومالي لاند اليهودي بعر بعير واستعبد مرافقو اسحاق والكونين على فترتين اتباع الملك اليهودي بعر بعير. ويذكر ان شيوخ صومالي لاند وبعض المؤرخين الاثيوبيين يذكرون زيارة موسى النبي إلى المنطقة ويقال ان هناك وادي في غرب صومالي لاند مر فيه النبي. والغريب ان هذا الكلام موثق منذ فترة طويلة جدا بواسطة أشهر مؤرخ في العالم وهو المؤرخ يوسيفوس اليهودي الذي أرخ لليهود وانبيائهم. وذكر فيها ان موسى النبي عندما كان شابا في قصر فرعون وكان اميرا ارسله فرعون مصر بقيادة حملة كبيرة إلى مدينه شبا المقدسة في بونت ...لاسترجاعها وهذه المدينه في اقليم العفر تقريبا. وتذكر التوراة ايضا ان موسى النبي ايضا تزوج امراة كوشيــة بعد ماتت زوجته الاولى.

وبعد دخول المسيحية إلى المنطقة ومجيء الاسلام انقسمت المنطقة الحبشية إلى قسمين: يضم الاول مناطق ذات غالبية اسلامية وهي تضم صومالي لاند و جيبوتي واريتريا ، ومناطق ذات غالبية مسيحية وهي اقليمي التجراي والأمهرة. وبعد مجيء الاسلام بحوالي 400 عام انهارت مملكة اكســوم التي ضمت يهود ومسلمين ومسيحيين ووثنيين مما أدى إلى قيام المملكة السليمانية الحبشية في شمال اثيوبيا المسيحية، وقيام مملكة عدل الحبشية في صومالي لاند اريتريا الاسلامية. ودارت صراعات كبيرة جدا بين ثلاثة اطراف: ممكلة عدل وزيلع الاسلامية من جهة وبين المملكة السليمانية المسيحية من جهة أخرى وبين الجالا الوثنيين الذين كانوا يقطنون الصومال الايطالي حاليا واقليم الاورومو الاثيوبي، وكانوا يسمون باللغة الأمهرية بالجالا، أي الوثنيون الكفار. ثم مالبثت ان انتشر المسيحية والاسلام بين الارومو في عهود قريبة، وكونوا امارة اسلامية في مقديشو وهي امارة اجوران. وهذا يفسر ان اللهجة الحمرية هي خليط من اورومية وصومالية وسواحلية وغيرها.

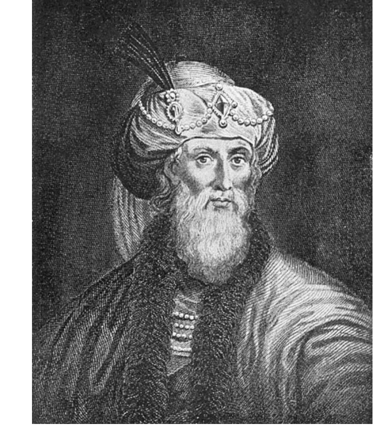
ومازالت هناك قبائل في جمهورية الصومال تحمل اسم المعبود الذي كان يعبده الاورمو في الماضي وهو (واق) ...ومثاله امارتي واق ، سبن واق ، جد واق ...وهناك مدينة في جمهورية الصومال - بونت لاند - تحمل اسم عابد واق ...اي اعبدوا واق . وكي أمة على وجه الارض مرت مملكة زيلع وعــــدل (اسمها بالصومالية حاليا عدول) بفترات قوية وفترات ضعيفة، انتهت باستعمار مملكة عدل من قبل العثمانيين ومن ثم بأسرة محمد علي باشا ...و ان تنصر أخر أمير لهذه المملكة ..وهو عثمان المرتد - الذي هو جد الملكة منين زوجة الامبراطور

هيلاسيلاسي الراحل . وجد ايضا الملك ليج اياسو امبراطور أثيوبيا الذي خلف مؤسس اثيوبيا الجديد وهو منليك الثاني.

http://ar.wikipedia.org/wiki/تاريخ_جمهورية_أرض_الصومال

....

يوسيفوس فلافيوس
من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
يوسيفوس فلافيوس (لغة لاتينية: Josephus Flavius) أو يوسيپوس (لغة يونانية: Ιώσηπος) أو باسمه العبري الأصلي يوسف بن ماتيتياهو (יוסף בן מתתיהו) (38-100 للميلاد، تقدير) كان أديبا مؤرخا وعسكريا يهوديا رومانيا عاش في القرن الأول للميلاد واشتهر بكتبه عن تاريخ اليهود والتمرد اليهودي على الإمبراطوية الرومانية والتي تلقي الضوء على الأوضاع والأحداث في فلسطين خلال القرن الأول للميلاد في حين انهيار مملكة يهوذا، ظهور الديانية المسيحية والتغييرات الكبيرة في اليهودية بعد فشل التمرد بالرومان ودمار هيكل هيرودس.



ولد يوسيفوس فلافيوس في 38 للميلاد باسم يوسف بن ماتيتياهو في مدينة أورشليم (القدس) لعائلة كهنة يهودية، أي من عائلات النخبة الدينية اليهودية في ذلك الحين. وكانت أمه من نسل الحشمونيين الذين ملكوا على يهوذا حتى 44 للميلاد. تلقى يوسيفوس التعليم الديني وعندما كان في ال19 من عمره انضم إلى شيعة الفريسيين التي كانت إحدى الأشياع الدينية الرئيسية لدى اليهود قبل دمار الهيكل، والشيعة اليهودية المركزية بعده. في فترة لاحقة سافر يوسيفوس إلى روما ومكث هناك بضع سنوات. عندما رجع إلى يهوذا أنضم إلى منظمي التمرد على الإمبراطورية الرومانية وتعين قائد منطقة الجليل. من بين منظمي التمرد مال يوسيفوس إلى اتجاه معتدل مما أدى إلى نزاعات بينه وبين القادة المتطرفين مثل يوحنان من جوش حلاب (يوحنا الجشي). حاول يوحنان اغتيال يوسيفوس وبعد فشل الاغتيال، حاول خلعه من قيادة الجليل.

في نهاية التمرد سنة 67 للميلاد، وحينما تكثف الهجوم الروماني على القوات اليهودية، كان يوسيفوس في مدينة يودفات (يوتاباتا) الجليلية وقاد عليها في غضون الحصار الذي فرض عليها

الجيش الروماني. بما أن الحصار استمر فترة طويلة، قرر يوسيفوس الاستسلام وفتح أبواب المدينة أمام الجنود الرومان، ولكن سكان المدينة رفضوا قراره وبعد 47 يوما سقطت المدينة في أيادي الرومان.

هرب يوسيفوس ورجاله من يودفات واختبأوا في مغارة، أما الرومان فعثروا عليهم بعد فترة قليلة. قرر رجال يوسيفوس أن يقتل بعض البعض كي لا يسقطوا في أيادي الجنود الرومان، أما يوسيفوس فبقي الأخير مع رجل آخر، وندم الاثنان على فكرة الانتحار وسلما أنفسهما للرومان. وبسبب هذا القرار وتعاون يوسيفوس مع الرومان بعد استسلامه ساءت سمعته لدى اليهود وأخذ البعض يعتبرونه خائنا.

نجا يوسيفوس من الإعدام بعد أسره بفضل الصداقة التي نشأت بينه وبين قائد القوات الرومان فسبازيان الذي أصبح قيصرا لاحقا. كذلك تعاون يوسيفوس مع الرومان تعاونا كاملا وساعدهم في قمع التمرد عندما كان أسيرا. في 69 للميلاد أطلق سراح يوسيفوس وفي 71 وصل إلى روما وأصبح مواطنا رومانيا. بموجب القانون الروماني تبنى يوسيفوس اسم عائلة وليه فسبازيان (مَن حرره من الأسر): تيتوس فلاڤيوس، حيث كان اسمه الرسمي في روما: تيتوس فلاڤيوس يوسيپوس، ولكن في كتبه عرض نفسه باللغة اليونانية ك"يوسيپوس ابن لماتياس (=ماتيتياهو) يهودي الأصل وكاهن في أورشليم". تاريخ وفاة يوسيفوس غير معروف بدقة، وحسب التقدير الشائع توفي في 100 للميلاد أو بعد ذلك بقليل.

[عدل] مؤلفاته
بعد توطينه في روما كتب يوسيفوس بعض المؤلفات حيث سرد سيرة حياته، أحداث التمرد اليهودي على الرومان وتاريخ اليهود حسب ما علمه من التراث والمصادر اليهودية المتوفرة له في ذلك الحين. وتحتوي هذه المؤلفات على تقارير مفصلة خاصة بشأن الأحداث التي شهدها يوسيفوس بنفسه، ويعد معظم المؤرخين العصريين هذه التقارير ذات مصداقية ويستندون إليها في الأبحاث التي تتناول تاريخ الشرق الأوسط في القرن الأول للميلاد. وأهم مؤلفات يوسيفوس هي كتابان تاريخيان:

"تاريخ حرب اليهود ضد الرومان" المعروف باختصار ك"الحروب اليهودية" - صدر في 78 للميلاد باللغة اليونانية ومن المحتمل أن يوسيفوس كتبه بالعبرية أو بالآرامية أولا، ثم ترجمه إلى اليونانية، غير أن لم تبق إلا النسخة اليونانية. في هذا الكتاب يسرد يوسيفوس أحداث آخر أيام حكم الحشمونيين على مملكة يهوذا، احتلال المملكة من قبل الرومان، التمرد اليهودي على الرومان وفشله حتى سقوط آخر تحصينات المتمردين في مسادا (مسعدة، قرب الشاطئ الغربي للبحر الميت).
"تاريخ اليهود" - صدر في 94 للميلاد باللغة اليونانية ويشمل 20 فصلا، يعرض تاريخ الشعب اليهودي حسب التراث والمصادر المتوفرة آنذاك.

[عدل] أهمية مؤلفاته في المسيحية
بقيت مؤلفات يوسيفوس عبر القرون بفضل الأهمية التي عزى إليها المسيحيون، إذ يذكر يسوع في كتاب "تاريخ اليهود" (الفصل ال18). ويسمى هذا الذكر ب"الشهادة الفلافية" (بالاتينية:Testimonium Flavianum) أي شهادة يوسيفوس فلافيوس على وجود يسوع، ويعتبر الذكر الوحيد ليسوع من شخص غير مسيحي عاش في نفس المكان وفي نفس الوقت عاشهما يسوع. وبرغم المصداقية التي يعدها المؤرخين المعصريين لمعظم كلام يوسيفوس، يعتبر الكثير منهم "الشهادة الفلافية" مشكوكا فيها، وما زال الخلاف قائما حول مصداقيتها.

في نسخة "تاريخ اليهود" الباقية يقول يوسيفوس إن يسوع كان المسيح، ويشير بعض الباحثين إلى أنه ليس من المنطقي أن يكون يوسيفوس قد اعتبر يسوع مسيحا لأنه لا توجد أية دلالة على كونه من أنصار المسيحيين الأولين. كذلك يوجد اقتباس من كتاب "تاريخ اليهود" في

"كتاب العنوان" للأديب العربي المسيحي أجابيوس بن قسطنطين الذي عاش في القرن ال10 للميلاد، وهذا الاقتباس يختلف عن النسخة الموجودة حاليا حيث لا تذكر فيه كلمة "المسيح"[1]. وتنقسم آراء الباحثين العصريين إلى ثلاثة افتراضات، يرفض االأول "الشهادة الفلافية" ويعتبرها تزويرا أضيف إلى النص الأصلي من أجل ترويج المسيحية، بينما يقبل الثاني مصداقية "الشهادة الفلافية" ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من كلام يوسيفوس، أما الثالث والأشيع من بين هذه الافتراضات، فيعتبر ذكر يسوع في الكتاب موثوق به، غير أن الأدباء المسيحيين أضافوا إليه التعابير والمصطلحات لتفخيم يسوع. ويعتبر هؤلاء الباحثين اقتباس أجابيوس أقرب إلى نص يوسيفوس الأصلي من النسخة الموجودة حاليا.

http://ar.wikipedia.org/wiki/يوسيفوس

سبق وذكرت أنه المؤرخ اليهودي الذي أرخ لليهود وأنبيائهم .. فما ذكره من معلومات غاية في الأهمية .. وأي إنسان مثقف لابد أن يستوعب بعضا من المعلومات ذات الأهمية عن مثل هذا المؤخ اليهودي .. وقد يتملص اليهود من مزاعمه خاصة وأن ساءت سمعته لدى اليهود وأخذ البعض يعتبرونه خائنا.

....

أنا لا أعتز بأني مصري .. بل أعتز بديني وبأني مسلم .. وديني جاء من جزيرة العرب .. وأهلها خير أمة أخرجت للناس .. وغالبية الأنبياء والرسل جاؤوا من اليمن . تربوا فيها .. لكن من يذكر هذه الحقائق؟
إن ما ذكرته بخصوص هذا الموضوع هو جزء من بحثي المغلق (خطوات على الجمر) .. لذلك لا استطيع فتح موضوع مستقل يحمل اسمي لأدون فيه كلام مختص ببحث كبير مثل (خطوات على الجمر)!!! حتى موضوعي بعنوان (إبليس _ المسيح المنتظر للنظام العالمي الجديد) هو جزء من نفس البحث .. ولكن نشرته كترجمة بدون أن يحمل كتابة موضوعية مني
وله علاقة وثيقة بمخططات الأمم المتحدة ومشروع ناسا الشعاع الأز ق وغيره من المعاهد والمختبرات السحرية من أجل الاعداد للحرب القادمة .. لأن الهدف من هذه الحرب المقبلة هي أرض الجزيرة وتحديدا اليمن وبلد الحرمين .. وهذه المعلومات التي ذكرتها هنا هي فضح وكشف لمطامع اليهود من خلال الحرب المقبلة
لكن للاسف العقول لا تستوعب ما أقوله ويستخفون بكل الوثائق والمستندات التي تنسف أهواء الكثيرين ممن يستمعون للكذب الإعلامي
....

ج 2 - لا يؤخذ بقول العوام في ذلك .. فالعوام يقولون لإب .. سننزل اليمن ..!

حين ذكرت كلام العوام من الناس قصدت من هذا ذكر عادة الناس التي لا زالت سارية حتى اليوم .. فدمشق مثلا يطلق عليها العامة الشام .. فهذه عادة عوام الناس منذ القدم .. ولها اعتبارها في تحريف المسميات .. ولا بد أن توضع في عين الاعتبار عند وضع النظريات لكن لا يصح أن تبنى على اساسها مسلمات ما لم تثبت بشكل قطعي

- ثم ذكرت قصة البناء الطين .. حسنٌ .. لنكن أكثر عقلانية .. فيستحيل استحالة جذرية أن تكون قصور الفراعنة أو أسوار مصر القديمة قد بنيت بالطين ..!! مما يدل على أن هذا البناء طلبه فرعون ليكون بناء مؤقتا واختار الطين استهتارا ليبين سهولة الامر عليه ..

المسألة برمتها مجرد استهزاء من فرعون .. وإلا لطلب فرعون حمله إلى قمة جبل أعلى وأسرع من البناء .. ولن تكلفه أكثر من صعود الجبل على بغلته

لكن مسألة البناء بالطين ما هي إلا تقنية بناء من باب سرعة الإنجاز .. فالحجارة تحتاج زمنا لتقطيعها من الجبال ولحملها إلى المكان المستهدف .. وهذا إن دل فإنه يدل على أن مصر

المقصودة في النصوص كانت أرضها طينية وليس صخرية أو رملية .. وهذا سيساعدنا في تحديد مواصفاتها بدقة أكثر

هنا أيضا نحتاج لتعمق أكثر في الخريطة .. فلو قلنا بأن موسى عليه السلام هرب إلى الحبشة عبر مضيق باب المندب .. فهذا يعني أن مصر كانت تقريبا في المنطقة جنوب الحديدة وشرق عدن ..!! ولكن لا يوجد انهار حقيقية هناك ولا امطار موسمية ولا جوها يسمح

أقول بأنه قابل الخضر علي السلام عند ملتقى البحرين وحددته أنا بباب المندب .. فهما تلاقا في منطقة ساحلية بدليل ركوبهما السفينة وما تم من خرقها .. وكان ورائهم في نفس المنطقة ملك جائر صاحب اسطول بحري ضخم قال تعالى: (وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) [الكهف: 79] ..

فإن كان كذلك فهذا الملك كان في الضفة المقابلة للمضيق .. ولا يصح أن تكون تلك الضفة الغربية للمضيق من جهة الصومال .. لأن بني إسرائيل عبروا إليها وكانت مأمنا لهم .. إذا فلقائه بالخضر كان على شاطئ الصومال .. ومنها ركبا السفينة إلى الضفة الشرقية المقابلة من اليمن أو أحد موانيها المعروفة تاريخيا.. إذا فالملك الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا كان مقيما جهة اليمن .. ولقاءه بالخضر كان على شاطئ الصومال

IMG

إذن فلنبحث عمن من ملوك اليمن كان صاحب أسطول بحري ضخم .. بكل بد سنكتشف تاريخ القصة وسيفك كثير من غموضها
إنما مكان عبور موسى عليه السلام وغرق فرعون وقومه لابد أن يكون في موقع أعلى من باب المندب .. أين بالتحديد؟ هذا يحتاج دراسة أكثر منا حتى لا نتسرع في الحكم ببطلان وجهة النظر

لكن من يتأمل البحر الأحمر أعلى باب المندب سوف يجد أرخبيلين (الأرخبيل مجموعة من الجزر) على جانبي البحر الأحمر .. لكن تحديدا فسيكون موضع الهروب من قبل بلد الحرمين وفي الجانب الآخر من جهة إريتريا حاليا .. أو بلاد بونت .. أو الصومال التي تم تمزيقها ونهب أراضيها

IMG

وبما أن الله رفع الماء عن قاع البحر مخلفا طريقا يبسا في البحر لموسى وقومه .. مكونا جبلين عظيمين من الماء .. قال تعالى: (فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) [الشعراء: 63] .. والطود هو الجبل الضخم .. فإن الماء سوف يشكل قوة اندفاع رهيبة جدا عند انهياره وانطباقه على فرعون وقومه .. في هذه الحالة فإن قوة الماء لابد أن تدفع أمامها الطين والرمال من قاع البحر .. فبالفعل خرج من البحر الطين بدليل ما صح من حديث إبن عباس رضي الله عنه

لما أغرق الله فرعون قال : آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ، قال جبريل : يا محمد ! فلو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيه ، مخافة أن تدركه الرحمة

الراوي: عبدالله بن عباس - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 5206

وحال البحر: هو الطين الأسود الذي يكون في أرضه . . فإذا كانت السيول تهدم البيوت وتجرف الأرض .. فكيف بجبلين عظيمين من الماء المنهمر عموديا .. وكأنهما شلالين عظيمين من ماء البحر؟!! فحتما سيجرفان قاع البحر الذي صار طريقا يابسا .. قال تعالى: (وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لاَّ تَخَافُ دَرَكًا وَلاَ تَخْشَى) [طه:

77] .. وبعد انهيار الماء عاد قاع البحر وحلال وطينا بعد ان صار طريقا يبسا .. ليتجمع طين البحر المنجرف على هيئة جزر ضخمة بارزة فوق سطح البحر .. خاصة عند الأعماق الضحلة من شاطئي البحر

IMG

ونتيجة لقوة الدفع المزدوجة من الجهتين فإن هذه الطين سيندفع أمام الماء .. ليتجمع في الوسط تماما فوق موضع العبور .. ولأن قوة الاندفاع تكون على أشدها من الوسط .. حيث يكون القاع أكثر عمقا .. فإن تلالا من الطين سوف تتجمع على جانبي مجرى البحر .. مكونة مجموعة من الجزر (أرخبيل) قرب كل شاطئ .. بينما مجرى الماء في الوسط ستنعدم فيه الجزر إلى حد كبير

وبالفعل هذا الوصف موجود في البحر الأحمر قرب باب المندب .. فمن الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر هناك جزر (فاراسان) .. ومن الشاطئ الغربي يوجد جزر (دهلك) .. والأرخبيلين متقابلان تماما شرقا وغربا

IMG IMG

لذلك فعلى علماء الجيلوجيا دراسة طبيعة تلك الجزر وتاريخ وكيفية تكوينها لإثبات صحة هذه النظرية
وسوف أستأنف الرد على مشاركتك في المشاركة المقبلة .. لأستوفي الرد عليك كاملا بعون الحنان المنان

....

استكمالا لما سبق .. بقي هناك أمر هام جدير بالانتباه .. هل كان اتجاه قدوم بني إسرائيل إلى نقطة العبور من الجنوب أم من الشمال؟
وبمعنى أكثر تحديدا .. هل (مصر) عاصمة عسير تقع في شمال أم في جنوب موضع العبور من الضفة الشرقية للبحر الحمر؟

الإجابة غاية في البساطة .. هناك نقطتان (نقطة العبور) على الشاطئ الشرق للبحر الأحمر .. وهناك (نقطة الوصول) على الشاطئ الغربي للبحر الأحمر .. وتحديدا ستقع كل نقط منهما في المنتصف تقريب من كل أرخبيل على الشاطئين

من الطبيعي أن يعبروا في اتجاه أفقي من الضفة الشرقية إلى الضفة الغربية .. لأنه أقصر الطرق بين الشاطئين ..
لكن من يدقق في أرخبيل (فارسان) وأرخبيل (دهلك) سيجد أن أرخبيل (دهلك) يقع على خط عرض أدنى من خط العرض الذي يقع عليه أخبيل (فارسان) .. وهذا معناه أنهم عبروا من طريق أطول من المفترض

IMG
وهذا معناه أنه تراءى الجمعان قوم موسى وقوم فرعون مبكرا عند (نقطة العبور) قبل أن يصلوا إلى نقطة موازية (لنقطة الوصول) على الشاطئ الغربي .. قال تعالى: (فَلَمَّا تَرَاءى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ) [الشعراء: 61] .. وهنا خشي بني غسرائيل أن يدركهم فرعون فطمئنهم موسى عليه السلام .. وهنا جاء المر الإلهي بالعبور .. قال تعالى: (قَالَ كَلاَّ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ) [الشعراء: 62، 63]

نخلص من هذا كله أن قوم موسى جاؤوا من اتجاه الشمال .. وليس من اتجاه الجنوب .. أو على في اتجاه مباشر صوب نقطة العبور .. ولا يصح أن يكونوا قد أتوا من الجنوب .. وإلا لوصلوا أقرب إلى (نقطة العبور) من الجنوب وليس من الشمال ..

إذا فإن (مصر) عسير تقع في جهة الشمال من (نقطة العبور) .. وحسبما ذكرت من قبل على مسيرة حوالي عشر ساعات من هذا الموضع تحديدا ..

ويجب أن نضع نصب أعيننا دائما أن عسير جزء من أرض اليمن حتى الركن اليماني من الكعبة .. أي أن كل هذه الأحداث وقعت على أرض اليمن .. فمن لهذا الشعب اليمني من بعد الله .. والذي غبن حقه وظلم حقبا من الدهر .. ثم نسبت حضارته زورا إلى مصر وادي النيل؟!!

إبراهيم .. ساره .. هاجر .. إسماعيل .. إسحق .. يوسف .. يعقوب .. الأسباط .. موسى .. هارون .. الخضر .. داوود .. سليمان .. عيسى .. مريم .. عليهم منا جميعا السلام دارت قصصهم على أرض اليمن في مصر عسير وليس على أرض القبط مصر وادي النيل

فهل آن الأوان أن ندرك لما اليمن مستهدف؟
وهل عرفنا الآن لماذا مزقت خريطة اليمن في سايكس بيكو؟
هل سنعترف أخيرا بأن اليهود يتكتمون مطامعهم في اليمن؟
هل عرفنا أخيرا ما هي أرض الميعاد والأجداد المزعومة؟
هل سندرك الخدعة الكبرى من احتلال (فلسطين) التي ألهانا بها اليهود سنينا عن هدفهم الحقيقي وهو اليمن والحرمين؟
هذا والله أعلم

هنا أيضا نحتاج لتعمق أكثر في الخريطة .. فلو قلنا بأن موسى عليه السلام هرب إلى الحبشة عبر مضيق باب المندب .. فهذا يعني أن مصر كانت تقريبا في المنطقة جنوب الحديدة وشرق عدن ..!! ولكن لا يوجد انهار حقيقية هناك ولا امطار موسمية ولا جوها يسمح
_لقد شرحت مسبقا وبالخريطة الموقع المقترح لدي ليكون معبر بني إسرائيل .. أما ما ذكرته بخصوص لقاء موسى عليه السلام فمكانه عند باب المندب ..
أما عسير وهي تقع في شمال شرق باب المندب هي جزء من اليمن .. وتم فصله حسب خريطة سايكس بيكو .. فإن تكلمنا عن اليمن فعسير جزء منها .. والخرائط الموجودة الآن هي خرائط تفتقد للشرعية .. ولا يصح أن نبني على أساس تقسيمها الأحداث التاريخية .. فكما ذكرت مسبقا أن هناك مقولة بأن حدود اليمن تبدأ من الركن اليماني للكعبة
وهنا أنبه إلى أمر طريف وهام في نفس الوقت وله دلالته .. فموسى والخضر عليهما السلام ركبا في السفية .. قال تعالى: (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا) [الكهف: 79]

وكانت لمساكين .. أي فقراء .. لا يمكنهم أن يملكون ثمن سفينة ضخمة تصلح للإبحار عبر البحار .. إنما تصلح للإبحار لمسافات قصير .. وإلا فمن يملك سفينة تبحر دوليا فليس من المساكين بل من الأثرياء

ثم هم يعملون في البحر ولم يقل يعملون في الصيد .. أي يعملون في النقل البحري .. وليس في الصيد .. إما نقل بضائع من دول إلى الأخرى .. وهذا مستبعد لفقرهم حيث ان النقل الدولي يحتاج إلى سفن ضخمة .. وإما النقل بين الشاطين .. بمعنى أن سفينتهم كانت مجرد (عبارة) تنقل الناس والبضائع بين الشاطئ الشرقي والشاطئ الغربي في خلال (مجمع البحرين) ..
IMG
إذا فالراجح لدي أن موسى والخضر عليهما السلام ركبا عبارة من الشاطئ الغربي إلى الشاطئ الشرقي .. وأستبعد أن يكونا انتقلا إلى مسافة أبعد من هذا .. ولا أستطيع التحديد بدقة مكان المرفأ الذي ركبوا منه العبارة من الشاطئ الغربي إلى الشاطئ الشرقي .. فهذا يحتاج إلى بحث ميداني وتراثي

الصورة هنا تشير إلى موقع افتراضي لمكان لقاء موسى بالخضر عليهما السلام .. لكن أين بالتحديد مكان اللقاء حيث الصخرة المذكورة في سورة الكهف فالله أعلم أين موضعها .. هذا يحتاج إلى بحث ميداني وتراثي .. قال تعالى: (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا * قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا * فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا) [الكهف: 63: 65]
ويجب أن نتنبه إلى أن موسى عليه السلام وفتاه تجاوزا موضع الصخر .. ثم رجعا يقتفيان أثرهما حتى وصلا إليها مرة أخرى .. وحينها وجد الخضر عليه السلام .. قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا * فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا * فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا * قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلاَّ الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا * قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا) [الكهف: 60: 64]

إذن لنعد إلى عسير مرة أخرى .. ربما هرب عبر البحر الأحمر متجهاً إلى السودان تقريبا .. وبما انها معجزة .. فمن الممكن أن يكون الله قرب لهم الارض واغرق فرعون ومن معه في البحر الاحمر .. ولم ياخذ الامر اكثر من ساعة .. بالمعجزة كل شيء محتمل ..

السودان بعيدة جدا وبين جيبوتي والسودان تقع أريتريا .. وإريتريا وجيبوتي والصمال هم جزء من بلاد بونت قديما .. ولا نستطيع أن نفترض وجود معجزات بغير ثبوتها بنص خشية أن نهمل أدلة مادية وعقلية بسبب إالة الأمر إلى علم الغيب

طيب لنقل مثلا ان بنو اسرائيل سكنوا جازان - فرضا - يحكي سكان المنطقة بان البلد كان يسكنها أقوام غابرين أثرياء كانوا يغرقون في الذهب ..! (كانت هذه المعلومة تضحكني لكني كنت أقول كل شيء في الحياة وارد)

التراث الشعبي المتوارث هو من مصادر توجيه البحث الأثري والتاريخي .. ولا يصح أن نهمله .. ولكنه يحتاج إلى بحث وتنقيب حتى نصل إلى أصل الروايات الشعبية .. فربما يثبت لنا أمورا أخرى لم تكن في الحسبان .. والسؤال هو : أين الذهب وحلي هؤلاء القوم؟ هل الحلي والزينة التي كانت مع قوم موسى هي جزء من ذهبهم؟ إذن فأين باقي الذهب والحلي؟ هل له بقية أثر أو دفائن وخبيئات؟

1 في بحثي ومراجعتي لبعض المصادر وجدت معلومة عجيبة تقول بأن هناك ما يشير إلى أن أصل الفراعنة من اليمن ..!! ونزحوا إلى مصر ..

هذا الكلام يقول بأن أصل المصريين يعود إلى (مصرائيم) إبن نوح .. وأنه انتقل إلى الحبشة .. ومنها نزل مصر .. لكن اسم مصر المعروف حليا لا يصح أن يكون نسبة إلى مصرائيم .. لأن مصر لم تعرف بهذا الاسم إلا بعد فتح عمرو بن العاص لها .. أما اسمها السابق فهو قبط .. ولا علاقة اشتقاق بين (مصرائيم) و(قبط)

2. كما ذكر الأخ هاني حادثة الأخدود .. وقد حدثت في نجران وهي قريبة من جازان .. مما يدل على أن المنطقة لم تكن وثنية وبما انهم حملوا النصرانية فهناك احتمال كبير ان يكونوا يهودا قبل ذلك ..

الراجح أن اصحاب الأخدود كانوا من بني إسرائيل .. ولكن التراث الأثري يؤكد وجود وثنية في بلاد اليمن .. لكن كذلك هناك تراث وثني في بلاد بونت أو الصومال .. ولعلمك أن اشد سحر في العالم وأقواه هو السحر الصومالي .. وهناك قبائل من السحرة هناك خصوصا في الجنوب .. ولي خبرة خاصة في علاج اسحارهم .. لذلك أرجح أن سحرة فرعون حشروا من الصومال وليس من اليمن .. خاصة وأن السامري يقال أنه صومالي .. فربما أنه اندس مع بني إسرائيل ثم أضلهم كما في القصة

3. في إحدى المناطق اليمنية وجد أحدهم صنما رخاميا في منطقة جبلية بعيدة عن البحر مسافة 4 ساعات بالسيارة .. وعندما زرت المتحف الوطني باليمن رأينا شبيها له يرجع لعهد مممممممم لا يحضرني الاسم الان لكنه عهد قديم جدا .. مما يدل على أن هناك أقوام وثنية سكنت تلك المناطق .. ربما تكون أحدها هي التي مر عليها بنو إسرائيل مع موسى عليه السلام ..!!

أعتقد والله أعلم أن موسى عليه السلام مر على عبدة الأصنام بعد عبوره وليس قبل العبور .. وليس هناك ما يؤكد عكس كلامي .. قال تعالى: (وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْاْ عَلَى قَوْمٍ

يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُواْ يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَـهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) [الأعراف: 138] .. غذا فبني إسرائيل تجاوزوا البحر ثم وجدوا عبدة الأصنام

4. وفق تفكيري لا أرى المنطقة المناسبة إلا أن تكون تلك المنطقة المواجهة لحدود السودان جهة السعودية واليمن وليس المنطقة المواجهة لجيبوتي ..!!

كلامك صائب .. ولكن من جهة إريتريا وليس السودان .. وما يقابلها من أرض الحرمين الشريفين

5. بالنسبة للمزروعات انا كنت اعني بان الله ابدلهم بارض لا تزرع الا هذه الثمار .. وكما ذكرت فاليمن ارضها خصبة تزرع ما لذ وطاب .. بينما هذه الثمار توجد في مصر بكثرة حتى ان بعض من اعرف في مصر ولهم مزارع لا يزرعون الا القثاء والبصل ..!! يعني هذه من منتوجات مصر تقريبا ..

هي مزروعات منتشرة في كل البلدان .. وبني اسرائيل لم يعنوا بالزراعة .. وإنما اعتنوا بالتجارة والحرف كصياغة الذهب مثلا

لكن هناك عجائب تجعلك تعيد النظر في هذه النظرية:
1. لماذا أجمع علماء المفسرين قديما على كون مصر هي مصر النيل ..؟
2. لماذا سمى الرسول صلى الله عليه وسلم عسير وتهامة واليمن .. باليمن .. ولم يسمها مصر ولا في حديث واحد ..؟
3. في قصة يوسف عليه السلام .. قال لأبويه (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) يعني مدينة اسمها مصر أو حصن من الحصون اسمه مصر .. أليس غريبا أن تختفي تماما مصر هذه ..؟

أحسب أن كل ما طرحته هنا من تساؤلات تشير إلى أمر سيء حدث ويحدث حتى يومنا

س - لكن أين مصر (الجمهورية المصرية حاليا) من تلك الأحداث ... ؟
هل الفراعنة الذين وجدوا هناك .. كانوا موجودين في نفس الفترة لوجود موسى عليه السلام والأحداث التي رافقته.؟
أم أنهم أجيال لاحقة أو أحفاد فرعون موسى ؟

ج - إن مصر غارقة في وحل الوثنية اليوم .. لأن أهلها عبيد للأنا من دون الله تعالى وإن بدت عليهم مظاهر التدين .. ولكنه تدين عقيم .. مغموس بالشهوات والشبهات

ومثل هذا الاجتهاد مرفوض من جانبين .. من جانب الدولة بصفتها علمانية وذات تبعية أمريكية .. ومن جهة أخرى السلفية ذات الجمود الفكري والفساد الشائع بين شيوخها لا يكاد يخفى .. فطالما لم يرد نص فيما ذكرته فكله كلام مرفوض لديهم حتى لو وافق الحق ولم يخالفه .. لكن لا مانع لديهم لو نقلوا الاسرائيليات واستشهدوا بها

لذلك فمصر دولة أصابها غرور الأكاذيب .. وشعبها ضال مضلل .. وكل ما يصاغ حول مصر الفرعونية مجرد أكاذيب توراتية تخدم مصالح جهات معينة تهدف لزرع النزعات القومية بين الدول الإسلامية لتمزيق الوحدة بين شعوبها .. وللأسف أن الناس صدقت هذا الهراء وتلك الأباطيل وأعطوا مصر مكانة أكثر مما تستحق .. فلا ننسى أن مصر الحديثة صناعة ماسونية منذ عهد محمد علي .. ولولا دور الماسونيين لما وصلت مصر إلى ما وصلت إليه اليوم من

مكانة مزعومة لتفسد بإعلامها ثقافة الشعوب الإسلامية ومن خلال الإنتاج السينمائي على وجه الخصوص

أما غالب الظن لدي أن مصر لم يكن فيها فراعنة في زمن موسى ويوسف عليهما السلام .. إنما ظهر الفراعنة بعد زمن سليمان عليه السلام .. فنحتوا نقوشهم الهيروغلفية على ما خلفه من مباني شيدها الجن بأمر منه .. فيظن من ذلك أن المصريين القدماء هم من شيدوا تلك المباني الضخمة .. وثابت عن المصريين القدماء تلاعبهم بالنقوش وتعديلها بعد وفاة ملوكها .. لذلك فالتاريخ الهيروغليفي هو تاريخ مزيف

....

ولا يزال كثير من القصص في القرآن الكريم ما يمكن أن نكتشف من خلاله الكثير من الأمور التاريخية الهامة

فقصة عجل بني إسرائيل .. وغرق فرعون ونجاة بدنه فيها مفاهيم مغلوطة أيضا .. ولكننا لم نحاول أن نقرأ التفاسير والمعانيي اللغوية لنكتشف الحقيقة .. ولقد استغل اليهود هذه المغالطة ليوهمونا أن الله أخرج فرعون ثم تم تحنيط جثته وأنه رمسيس الثاني !!!!!! أكاذيب وضلال

....

والمقارنة بين بناء الأهرامات وبناء السد العالي وقناة السويس هي مجحفة في الحقيقة

فالأهرامات إنجاز يستحيل أن يكون بشريا .. حتى الأجهزة المتقدمة والمعدات الحديثة تعجز عن الإتيان بمثلها اليوم .. فكيف يعقل نسبة بناءها إلى الفراعنة وهم قوم بدائيون ومعداتهم المعمارية كانت غاية في التواضع؟!!!

وعلى فكرة لا يوجد دليل أثري واحد يثبت كيفية بناء الأهرامات .. ولا حتى دليل واحد يثبت أن البشر بنوها .. ولا يوجد دليل أثري يثبت أن قدماء المصريين هم من بنوا الأهرامات .. أما مزاعم واجتهادات الأثريين فليست دليلا معتبر

وعلى فرض أنه عثر على بعض المقابر وأدوات المعيشة حول الأهرامات .. فهذا ليس دليل على أن أصحاب هذه المقابر هم العمال الذين بنوا الأهرامات .. فمن الممكن أنهم أقوام سكنوا حول الأهرامات عاشوا ودفنوا فيها بعد بناءها بزمن

أما شق قناة السويس فتمت بالسخرة والقهر والإذلال .. وبإشراف الماسوني دليسبس .. ولا فضل للمصرين في شق القناة إلا أنهم كانوامجرد يد عاملة .. أما الجانب العقلي والهندسي والاقتصادي فلا فضل لهم فيه البتة

أما السد العالي فليس إنجازا إبداعي فريد معجز .. فقد بني الكثير من السدود أفضل منه في العالم .. إنما كل هذه الضجة حول بناء السد العالي كان سببها قدرة المصريين على توفير التمويل اللازم لبناء السد .. خاصة بعد رفض الدول الغربية تمويله

هذا بخلاف أن الدعاية الإعلامية الضخمة حول بناء السد العالي كانت من أجل الترويج لسياسة جمال عبد الناصر .. وإظهار أنه رجل إنجازات ومعجزات .. والدعاية للثورة (لم تكن ثورة بل إنقلاب العسكري) وأنها ذات إنجازات وذلك من أجل التغطية على كل السقطات التي وقع فيها

النظام الناصري .. وطبعا لا ننسى دور عبد الناصر في تصدير فكر الثورة إلى اليمن .. فكان لابد له من الدعاية اللازمة للترويج للثورة . وكان تأميم القناة لتمويل بناء السد وبناؤه أحد المظاهر الكاذبة للترويج لعبد الناصر

من الممكن أن المصريين قد انتفعوا من بناء السد .. لكن في الحقيقة أن المنتفع الأول من بناءه كان عبد الناصر الذي هللوا له وبكوا عليهم يوم وفاته زاده الله مما هو فيه

....

للأسف الشديد أننا وقعنا في فخ كبير نصب لنا .. ألا وهو (فخ المعرفة المزيفة) .. وأمسى الحق بعرف بالرجال .. فيقال فلان قال كذا كذا .. فصار يخون الأمين ويؤمن الخائن .. وهذا الفخ لم ينصب اليوم .. بل هو فخ ممتد منذ سنين موغلة في القدم .. ربما قبل دخول الإسلام .. فقال وصف الله تعالى اليهود بأنهم سماعون للكذب آكالون للسحت فقال: (وَمِنَ الَّذِينَ هِادُواْ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِن بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَـذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُواْ وَمَن يُرِدِ اللّهُ فِتْنَتَهُ فَلَن تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللّهِ شَيْئًا أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ *سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ) [المائدة: 41، 42]

انظر كيف قرن الله تعالى بين (سماع الكذب) .. وينتج عنه أمرين (تصديق الباطل) .. و(أكل السحت) .. ثلاثة أدواء إن أصابت قوم أوشكت ان تهلكهم .. فمن يسمع الكذب سيحل الحلال ويحرم الحلال .. وبالتالي ينطفئ نور بصيرته وبالتالي سيأكل من الحرام .. ومن نبت من حرام فالنار أولى به .. خطة شيطانية غاية في الخبث

وللأسف فقد وقعنا اسر الدجل الإعلامي .. وصرنا ندور في رحى الدجل الإعلامي نصدق كل ما يقال لنا .. وبالتالي تتعطل بصيرة العقل عن ونطفئ نوره .. لذل فأول خطوات الإصلاح أن نكف عن سماع الكذب حتى نسترد نور العقل والبصيرة أولا .. فيجب علينا تفنيد مزاعم أهل الكتاب وكشف اباطيلهم التي صدقها العالم قبل الجاهل ومن أشهر تلك الأكاذيب قصة (العجل الذهبي) الذي عبده بني إسرائيل .. ويا لها من اكذوبة دحضها القرآن الكريم ونمر عليها ليل نهار عالما وجاهل .. ولم يروج إلا أنه (عجل ذهبي) بينما القرآن يقول أن عجلا جسدا له خوار ..

فهل التمثال يقال له عجل؟

وهل التمثال يقال له جسد؟

وهل التمثال ينطق حتى يقال له خوار؟

وهل زينة القوم كلها كانت ذهب خالص أم خليط من المعادن النفيسة والجواهر؟

وهل الذهب إذا عرض للنار يقال له يحرق أم يصهر؟

وهل أربعين ليلة أو أكثر تكفي لصناعة عجل ذهبي؟

وهل كانت سباكة الذهب معروفة في ذاك الزمان أم طرق المعادين؟

إنما كان عجلا حقيقيا وسوف أكشف بإذن الله تعالى هذه الفرية وبنص كلام الله تعالى ليتقين

الجميع آفتنا الكبرى وهي الترويج للأكاذيب رغم نور الحق الساطع .. فصرنا صم بكم عمي لا نعقل

..

س - الموضوع عن هدم الكعبة المشرفة بواسطة ذو السويقتين
ورد في صحيحي البخاري ومسلم أنه صلى الله عليه وسلم قال: "يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة".
وقد ورد في موضوعك الجميل خطوات على الجمر .. أن الحرمين معرضين لخطر اليهود
...
أنـــا أتوقع .. والله أعلم .. أن ذو السويقتين .. هو حاكم أمريكـــا الأسود المنتظر .. فمـــا رأيك ؟

ج 1 - نص الحديث صريح واضح أن ذو السويقتين من أهل الحبشة .. ولن يتم له هذا قبل ظهور المهدي ومبايعته بين الركن والمقام .. وقبل ظهور الدجال ومحاولته دخول مكة والمدينة فتمنعه الملائكة .. وقبل أن يحج المسيح عليه السلام إلى البيت .. فلا يزال هناك فيض من النبوءات لم تتحقق بعد .. لذلك فلا يصح أن يكون رئيس أمريكا المقبل هو من سيهدمها

حسبما ذكرت في بحثي (خطوات على الجمر) فاليهود لن يهدموا الكعبة تحديدا .. ولكن سيكون هناك إتحاد عالمي يسمى (إتحاد القوى العالمية العظمى universal superpowers union) وتمثله حاليا منظمة الأمم الأمتحدة .. ولقد كشف نوايا الأمم المتحدة في المقال الذي قمت بترجمته بعنوان (إبليس - المسيح المنتظر للنظام العالمي الجديد) فليتك تقرأه لتعلم أن المقدسات الدينية مستهدفة صراحة

ويشمل الاتحاد على (يهود - نصار- شيعة - شيوعيين) كل هؤلاء سيقفون وراء الشيعة لضرب الكعبة المشرفة .. حيث (لا يستحل هذا البيت إلا أهله) .. أي لا يمكن أن ينسفه إلا مسلم فقط .. وطبعا مسلم فاسق أو زائغ العقيدة .. ولا يمكن ان يقدر على هذا أي أحد من أي ملة أخرى .. بدليل أن النصارى حاولوا من قبل هدم الكعبة بواسطة الفيلة فدمرهم الله في حادثة أصحاب الفيل المذكورة في القرآن .. والتي ينكر النصارى اليوم حدوثها نهائيا

وحسب الأثر الصحيح فربما قبل نهاية العام الهجري الحالي سوف يتم نسف الكعبة بواسطة الشيعة فضحهم الله .. وذلك ربما قبل أو مباشرة بعد اكتمال بناء (أبراج البيت) أمام الحرم .. وقد يكون في موسم الحج القادم ... والله أعلم

ج 2 - للأسف الشديد لن يفيق المسلميون من غفلتهم أبدا .. حتى حين سيتحقق كيد الأعداء سوف تدفق من المسلمين المبررات والتفسيرات لتمحو عن جبينهم عار الغفلة

لذلك فلابد أن تعمل فينا السنن الربانية .. ومنها سنة الاستبدال .. وسنة المحق والتمحيص .. وهذا في جملته ليس له إلا معنى واحد لا ثاني له .. وهو أننا مقبلون على فتن في الدين عظيمة جدا .. وحينها ستنكشف كل الأقنعة ليبرز وجه النفاق بقبحه للعيان

وقد لاحظت أن البعض يظن خطئا أن هذا المقال يكشف عن الإعداد لظهور (المسيح الدجال) .. والحقيقة أن المقال لا علاقة له من قريب أو بعيد (بالمسيح الدجال) .. إنما يتكلم

عن التحضير والإعداد لظهور (إبليس) من خلال أعوانه .. والذين يوحدهم تحت دين النظام العالمي الجديد من خلال منظمة الأمم المتحدة والعديد من المنظمات الماسونية الكبرى .. وكل هذا المخطط نجد رموزه مدونة داخل الختم الأمريكي على ظهر العملة فئة واحد دولار .. وبإذن الله تعالى سوف أشرح مفصلا ما هو مدون على هذا الختم من إشارات وعلامات وكلمات مبهمة .. لكني لم أدون بعد المادة العلمية

IMG

فهناك ثمة مخططان مختلفان .. ويجب أن نفصل بينهما تماما

المخطط الأول

ظهور إبليس من خلال وسطاء .. ويوحد أتباع جميع الأديان تحت دين واحد .. وهذا من خلال الأمم المتحدة.. فيما يطلق عليه (المسيح المنتظر) بصفته إله السحرة .. وهذا ما نحن بصدده الآن ويتكلم عنه كاتب المقال .. وهم سيخدعون الناس فيقدمونه لهم على أنه هو الرب حسب مفهوم كل ملة (خدعة كبرى لكل الأمم) .. وذلك من خلال الأجهزة والمعدات .. وفهمها البعض على أنه هو المسيح الدجال وهذا خطأ

وهناك مخطط ثاني منفصل تماما عن المخطط الأول

وهو ظهور ملك اليهود المنتظر .. ألا وهو (المسيح الدجال) .. بصفته إله اليهود .. حيث يظهر الدجال يتبعه سبعون ألفا من يهود أصبهان أو أصفهان من إيران

87311 - يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة
الراوي: أنس بن مالك - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح الجامع - الصفحة أو الرقم: 8016

وهذا له تدابير وعلامات محددة يعتقدها اليهود .. منها ظهور البقرة الحمراء والتجمع في أرض الميعاد .. وهذا هو نفسه المسيح الدجال الذي حذر منه الرسل والأنبياء جميعا وتنتظر كل الأمم ظهوره .. وسيقولون للعالم أنه هو ربكم .. بدليل أنه يأمر السماء أن تمطر والأرض أن تنبت فيصدقه الناس بهذه الخوارق ..

الفارق هنا استخدام التقنية المتقدمة من أجل الإعداد لظهور إبليس وهذا حسب المقال .. بينما في ظهور الدجال ستستخدم الخوارق لإقناع الناس مباشرة .. ففي المخطط الحالي سيقنع الوسطاء من السحرة الناس بإلوهية إبليس .. بينما في المخطط الثاني سيقنع الدجال الناس بنفسه بأنه إلههم

فالمقصود هنا إبليس وليس المسيح الدجال .. لأنهم على اتصال مباشر به بصفتهم سحرة يتصلون بشياطين الجن .. أما المسيح الدجال فلا يمكن للإنس ولا الجن الاتصال به مطلقا .. اللهم إلا أن الله تعالى أقدر الصحابي تميم الداري وأصحابه في الوصول إليه .. وهذا استثناء لإثبات صحة ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال

البعض يعتقد أن العين الظاهرة في قمة الهرم الماسوني هي عين الدجال لأنه بعين واحدة .. ولذلك قالوا بأن المخطط هذا هو من الأجل الإعداد لظهور الدجال .. وهذا فهم باطل تماما

فكون أن الدجال أعور فهذه المعلومة لم يقلها أي نبي من الأنبياء قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالمسلمين فقط هم من يعلمون أن المسيح الدجال أعور .. أما باقي الأمم كلها فتنكر ما أثبته النبي صلى الله عليه وسلم

120288 - قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : (إني لأنذركموه ، وما من نبي إلا أنذره قومه ، لقد أنذر نوح قومه ، ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه : تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور) .

الراوي: عبدالله بن عمر - خلاصة الدرجة: [صحيح] - المحدث: البخاري - المصدر: الجامع الصحيح - الصفحة أو الرقم: 3337
IMG
قاع البحر الأحمر شديد التقعير نتيجة أنه عبارة خسف وتصدع في الأرض وعليه فالعبور سيكون أمرا شاقا حيث سيهبطون إلى قاع التصدع ثم يتسلقونه إلى الشاطئ الغربي .. وهذا لم يشر إليه النص القرآني
IMG
ضرب الله طريقا يبسا ليعبر عليه بني إسرائيل، وبالتالي تكون سد قطع مجرى البحر ليعبروا عليه وهذا ما يمكن أن يفهم من ظاهر النص القرآني
IMG
الطريق سد عرض البحر وكأنه جزيرة
IMG
المفترض أن يتخلف عن هذا الطريق مجموعة من الجزر على جانبي البحر .. وفي الوسط مجرى تعبر فيه السفن .. وهي الآن أرخبيل فارسان .. وأرخبيل دهلك
أما الخطير في الأمر بالنسبة لجزيرة دهلك الواقعة تحت حكم إريتريا فهو:

تقيم إسرائيل في الجزيرة أكبر قاعدة بحرية لها خارج حدودها في جزر وذلك بموجب اتفاقية بينها وبين اريتريا وقعت في عام 1995 ، وقد استخدمت اريتريا زوارق حربية إسرائيلية ودعما لوجستيا كبير من تلك القاعدة البحرية أثناء احتلالها لجزيرة حنيش اليمنية عام 1996 .

وتتخذ إسرائيل من الجزيرة مركزا لها رصد ومراقبة في البحر الأحمر لمراقبة المملكة العربية السعودية و اليمن و السودان وحركة ناقلات النفط .
كما أنها تعد أيضا محطة لتشغيل الغواصات الإسرائيلية المزودة بالصواريخ النووية ، التي تقوم بمراقبة حركة الملاحة عند مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر.
وكانت روسيا تتخذ من الجزيرة قبل ذلك كقاعدة للسيطرة على البحر الأحمر قبل خروجها منها في بداية التسعينات من القرن الماضي.